الجامعة يحـي فـارس المديـــة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

أثر تطبيق المحاسبة السحابية في خفض التكاليف والرفع من المردودية

-دراسة حالة لدى مؤسسة سونلغاز، فرع المدية-

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبتين:
محي الدين جميلة
غرابة حميدة

تحت إشراف الأستاذ:
د/ زواق كمال

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
1. مزيود ابراهيم	أستاذ	جامعة المدية	رئيسا .
2. زواق كمال	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المدية	مقررا.
3. بوعرار شمس الدين	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المدية	عضوا.

السنة الجامعية: 2023/2022

الشكر و التقدير

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على أصحابه و أتباعه و سلم.

بعد شكر الله تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ " زواق كمال" الذي شرفنا به مشرفاً على هذا العمل المتواضع حيث كان خير عون لنا راجيين من الله عزوجل أن يسدد خطاه و يحقق مناه فجزاه الله عنا كل خير.

كمالا ننسى الاخ صاري أحمد أيوب صاحب الفضل الكبير في انجاز هذا العمل .

كما نتقدم بالشكر والعرفان لمؤسسة سونلغار –فرع المدية– من أعلى هرم الإدارة إلى أبسط موظف على ما قدموه لنا من تسهيلات لإنجاز هذه المذكرة.

والشكر كل الشكر لمن ساعدنا من قريب أو من

بعيد على إنجاز هذا العمل.

وفي الختام نسئل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه

وأن يجعله علمنا نافعا.



إهداء

الحمد لله الذي تمت بنعمته الصالحات و الصلاة و السلام على من أخرج البشرية من الظلمات إلى نور القلوب وسيد الوجود سيدي محمد صلى الله عليه و السلم

إلى من لهم الفضل علي بعد الله عزوجل وقدوتي في هذه الحياة و سر وجودي، أمي بارك الله في عمرها و أمدها بالصحة و العافية

إلى روح أبي رحمة الله علية و طيب ثراه و جزاه نعيم الجنان

إلى عائلتي الصغيرة زوجي و أبنائي

إلى أخي وعائلته وكل أخواتي و عائلاتهم و أخص بالذكر فتيحة

إلى صديقتي جميلة التي أسعد بلقائها دوما

إلى صديقاتي اللاتي لم يبخلن علي بالتشجيع

دون أن أنسى زميلاتي في العمل

وفق الله الجميع

حميدة



إهـداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من تجرعا الكأس فارغا ليسقياني قطرة حب، إلى من حصدا الأشواك عن دربي ليمهدا لي طريق العلم "والداي الحبيبان"

إلى جمال الوجود ونور الحياة إلى القلب النابض بالحب والحنان إلى من احتواها قلبي وأزالت بابتساماتها همومي "أمي الحبيبة"

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، الى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى القلب الكبير "أبي الغالي"

إلى النفوس البريئة والقلوب الطاهرة الرقيقة، إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة "إخوتي"

.إلى الأحباء، إلى كل من لهم ذكرى رائعة ومحطة باسمة في حياتي،أخص بالذكر صديقتي حميدة وحياة

إلى كل من أحبهم قلبي سواء كانوا من العائلة أو الاصدقاء
إلى كل من هم في ذاكرتي و كل من ساعدني من قريب ومن بعيد ماديا ومعنويا

أهدي لكم ثمرة جهدي هذا وأشكركم جميعا

جـميـلة

المستخلص

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف من خلال عدم الحاجة إلى إطارات و مختصين و تحمل مصاريف المكاتب و الرواتب و التدريب كون المحو يمنحها فرصة استغلال الفائض من أموالها في استثمارات أخرى، ومن هذا المنطلق فإن ممارسة المحاسبة السحابية داخل المؤسسة يعطيها فرصة أكبر لرفع مردوديتها المالية بحكم أثرها المباشر على الأعباء و الإيرادات و رأس مال أقل لتحقيق مستوى مردودية لا يمكن أن يتحقق باعتماد المحاسبة التقليدية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع المؤسسات على استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية التي تؤدي إلى تحسين أدائـــها وتخفيض التكاليف وتحويلها إلى استثمارات أخرى، فالمحاسبة السحابية تعبر عن شفافية ومصداقية العمل المحاسبي في المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، المحاسبة السحابية، التكاليف، المردودية المالية والاقتصادية

Abstract

This study aims to identify the role of cloud accounting in reducing costs by not needing cadres and specialists and bearing the expenses of offices, salaries and training, because erasure gives them the opportunity to exploit the surplus of their money in other investments, and from this standpoint, the practice of cloud accounting within the organization gives it Greater opportunity to raise its financial returns due to its direct impact on burdens and revenues and less capital to achieve a level of profitability that cannot be achieved by adopting traditional accounting. The study concluded that it is necessary to encourage institutions to use cloud accounting applications that lead to improving their performance, reducing costs and transferring them to other investments. Cloud accounting expresses the transparency and credibility of the accounting work in the institution.

Keywords: cloud computing–cloud accounting–cost accounting–financial and economic profitability.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الشكر I

الاهداء II

المستخلص.....III

قائمة المحتويات v

قائمة الجداول .....

قائمة الاشكال.....

مقدمة عامة.....**Erreur ! Signet non défini.**

الفصل الأول: الإطار النظري للحوسبة السحابية و المحاسبة السحابية

مقدمة الفصل: 1

المبحث الأول: ماهية الحوسبة السحابية و متطلباتها.....2

المطلب الأول:مفهوم الحوسبة السحابية.....2

المطلب الثاني: خصائص الحوسبة السحابية.....3

المطلب الثالث: أنماط ونماذج الحوسبة السحابية.....5

الفرع الأول : أنماط الحوسبة السحابية.....5

الفرع الثاني: نماذج الحوسبة السحابية.....6

المطلب الرابع: متطلبات الحوسبة السحابية.....7

المبحث الثاني: ماهية المحاسبة السحابية وتحدياتها.....8

المطلب الأول: مفهوم المحاسبة السحابية.....8

المطلب الثاني: مزايا المحاسبة السحابية و أشهر تطبيقاتها.....9

الفرع الأول : مزايا المحاسبة السحابية.....9

الفرع الثاني : نماذج عن تطبيقات المحاسبة السحابية.....11

المطلب الثالث: تحديات المحاسبة السحابية.....12

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد المحاسبة السحابية 14

الفرع الأول: الفائدة المدركة.....14

الفرع الثاني: سهولة الاستخدام 14

الفرع الثالث: موثوقية النظام 15

الفرع الرابع: الثقة بالسحابة..... 17
خاتمة الفصل 18
الفصل الثاني: دور المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف و الرفع من المردودية
مقدمة الفصل: 20
المبحث الأول: محاسبة التكاليف وأثر المحاسبة السحابية في خفض التكاليف..... 21
المطلب الأول : محاسبة التكاليف..... 21
الفرع الأول: مفهوم محاسبة التكاليف..... 21
الفرع الثاني: مفهوم التكاليف وتميزها عن الأعباء والمصاريف..... 22
الفرع الثاني : أهداف محاسبة التكاليف..... 24
المطلب الثاني: أثر المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف..... 25
الفرع الأول: المقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية..... 25
الفرع الثاني: أهمية وفوائد تطبيق المحاسبة السحابية..... 27
المبحث الثاني: المحاسبة السحابية ودورها في زيادة مردودية المؤسسة..... 28
المطلب الأول: المردودية المالية والإقتصادية ومؤشرات قياسها 28
الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول المردودية ومؤشرات قياسها..... 29
الفرع الثاني: تقييم المردودية باستخدام مؤشرات الأداء المالي..... 31
المطلب الثاني : أثر المحاسبة السحابية في الرفع من مردودية المؤسسة..... 37
خلاصة الفصل :..... 42
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية (مؤسسة سونلغاز بالمدية "أنموذجا")
مقدمة الفصل: 44
المبحث الأول: التعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز (SADEG) بالمدية 45
المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة أهدافها، وظائفها و هيكلها التنظيمي..... 45
المطلب الثاني: تقديم مديرية التوزيع بالمدية: 49
المبحث الثاني: تطبيق المحاسبة السحابية في سونلغاز المدية..... 54
المطلب الأول: بيان أثر التكاليف و الإنتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية 55
المطلب الثاني: بيان أثر المردودية وفقا للمحاسبة السحابية..... 63

قائمة المحتويات

خلاصة الفصل..... 67
خاتمة عامة..... 68
قائمة المراجع.....71
الملاحق..... 77

قائمة الجداول

الرقم	إسم الجدول	الصفحة
01	أثر المحاسبة السحابية على بعض عناصر النتيجة	40 -41
02	مجمل نشاط مديرية التوزيع-المدية لسنة 2023	49
03	العمليات المحاسبية الشهرية و التكاليف المخصصة لها	55
04	عملية الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام المحاسبي	56
05	وقت المعالجة المحاسبية المئوي في سونلغاز	57
06	عملية الانتقال من النظام التقليدي السنوي إلى السحابة	57-58
07	احتساب المصاريف في المحاسبة التقليدية و المحاسبة السحابية	58
08	جدول يبين نسب الإستهلاك وفق المحاسبة القديمة و التقديرية وفق المحاسبة السحابية	59-60
09	مقارنة بين المحاسبة السحابية و المحاسبة القديمة و بيان أثر التكاليف في المؤسسة	60-61
10	قائمة الأصول لمؤسسة سونلغاز –المدية- لسنة 2022	62-63
11	قائمة الخصوم لمؤسسة سونلغاز –المدية- لسنة 2022	63-64

قائمة الأشكال

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
01	نموذج يوضح مكونات الحوسبة السحابية	03
02	العلاقة بين التكاليف و الأعباء و المصاريف	24
03	نموذج DuPont	37
04	أثر التحول للمحاسبة السحابية على تكاليف المؤسسة	38-39
05	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع	50
06	الهيكل التنظيمي لقسم المالية و المحاسبة	54


مقدمة عامة

في ظل الثورة التكنولوجية و التغيرات السريعة و المتلاحقة التي يشهدها العالم في بيئة الأعمال العالمية المعاصرة، و ظهور المنظمات العملاقة، أصبح لزاما على المؤسسات أن تواكب متطلبات الثورة الرقمية للمنافسة والتهيئة للاندماج في الاقتصاد العالمي، من أجل بقائها و استمرارها في ظل التنافس المستمر بين الشركات، مما أوجب على هذه الأخيرة أن تقوم بتطوير الأجهزة الحاسوبية من أجل تخزين بياناتها و تشغيل التطبيقات و تطوير برامجها و الصيانة الدورية للأجهزة، و هذا أدى إلى البحث عن حلول أكثر سرعة و من ضمن الحلول المتاحة ما يسمى بالحوسبة السحابية.

إذ تعد الحوسبة السحابية بمثابة نقلة نوعية و مصطلح جديد في عالم التكنولوجيا و المعلومات، لا يزال في المراحل الأولى من البحث و التطوير، و ينقسم هذا المصطلح إلى كلمتين الأولى " الحوسبة" لأنها مرتبطة بمجال الحسابات و الثانية " السحابية" وهو تعبير يستخدم للإشارة إلى شبكة الانترنت وهي تقنية تعتمد على نقل المعالجات و مساحات التخزين الخاصة بالمحاسب إلى ما يعرف بالسحابة، فهي تعني الخدمات التي تتم عبر أجهزة و برامج متصلة بشبكة خوادم تحمل بياناتها في سحابة إفتراضية تضن اتصالها بشكل دائم دون انقطاع مع عدد من الأجهزة ممثلة في كمبيوتر و هواتف ذكية و غيرها.

و باعتبار أن العمل المحاسبي جزء من تركيبة المؤسسة و مهامها فقد سمحت بذلك لترحيل هذا العمل و السماح بممارسته و هذا مايعرف بالمحاسبة السحابية، و يعتبر هذا النوع من المحاسبة مرحلة مهمة في تطور العمل المحاسبي بحيث أنه يسير الممارسة و دائم التحديث مما يضمن تطابق هذا العمل من حيث المعالجة مع الوقائع الفعلية التي تؤديها المؤسسة ضمن نشاطها.

وللعمل المحاسبي أثر إيجابي من حيث منح المؤسسة القدرة على التحكم الفعلي في التكاليف ومتابعتها وسهولة القيام بعمليات الرقابة مما يعطيها جهاز إداري تسييري فعال يواكب المعاملات وقادر على تحريك الأعباء بالنقصان و الإيرادات بالزيادة، نتيجة لذلك فإن هذا التحكم المتولد عن قدرة المؤسسة في تسيير نشاطها وفق آليات الحوسبة السحابية التي تضمن يسر الأعمال و التواصل مع الشركاء بما يراعي عامل التسارع و المنافسة و يمنحها مزايا، وبالمقابل يضعها أمام رهانات و تحديات المسايرة لأجل الحفاظ على مكاسبها و ضمان استمراريتها ونموها، هذا يعني أن انتقال المؤسسات للعمل وفق نظام المحاسبة السحابية له تأثير على ايراداتها كما يحرك نتيجتها المحاسبية صعودا و نزولا مؤثرا بصفة مباشرة على مردوديتها التي هي مرآة تعكس نجاها و تطورها.

مشكلة الدراسة

نظرا لازداد حجم العمليات في الشركات و الحاجة إلى مساحات تخزينية كبيرة من أجل حفظ بيانات الشركات و اختلاف أساليب المعالجة و مشاكل دقة المعلومات و تعدد طرق نقلها و كيفية الاستفادة منها في أقرب الأجال، و بأقل جهد و بالتالي زيادة تكاليف الشركات، ومن هنا جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة من أجل إيضاح و بيان دور المحاسبة السحابية في تخفيض تكاليف تكنولوجيا المعلومات، لما لهذه التقنية من أهمية في عملية حفظ البيانات و سرعة في الأداء و اختصار للوقت، و انعكاسها على أداء الشركة و بالتالي تأثيرها في مردودية المؤسسة . ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي:

ماهي أثار تطبيق المحاسبة السحابية على المردودية المالية في المؤسسات الاقتصادية، و ما مدى تحقيق ذلك في مؤسسة سونلغاز، المدية؟

الأسئلة الفرعية

1. ما هي الحوسبة السحابية و ماهي مكوناتها؟
2. ماهي المحاسبة السحابية و ماهي التحديات التي تواجهها؟
3. كيف يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى تخفيض تكاليف مؤسسة سونلغاز المدية؟
4. كيف تؤثر المحاسبة السحابية على المردودية المالية للمؤسسات الاقتصادية، وما واقع ذلك بمؤسسة سونلغاز المدية؟

فرضيات الدراسة

وفقا للإشكالية الرئيسية المطروحة و تساؤلاتها الفرعية يمكن بناء الفرضيات التالية:

1. تمثل النتيجة الايجابية مدى قدرة المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمختلف الموارد المادية و البشرية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بكل كفاءة و فعالية من أجل تحقيق أهدافها.
2. من خلال تطبيق تقنية الحوسبة السحابية يمكن للمؤسسة تخفيض تكاليف البنية التحتية واستثمارها في مجالات أخرى.
3. يؤدي الإعتماد على المحاسبة السحابية في مؤسسة سونلغاز المدية الى تحسين المردودية.

أسباب اختيار موضوع الدراسة

- حداثة الموضوع على المستوى الوطني و المحلي.
- الرغبة الشخصية في دراسة نوع جديد من المواضيع المحاسبية و الاحاطة به لأهميته، ومحاولة

الاستفادة منه في الحياة المهنية .

- الرغبة في دراسة ما يتعلق بالمحاسبة السحابية و معرفة مدى مساهمتها في تحسين المردودية المالية و انعكاسها على نجاح المؤسسة الاقتصادية
- اثراء المكتبة الجامعية بنوع جديد من الدراسات التي تتناول استخدام العمل المحاسبي في ظل السحابة بطريقة الرقمنة أو العصرنة.

أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مواكبة المؤسسات الجزائرية للتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، و درجة اعتماد المؤسسات على المحاسبة السحابية.
- التعرف على المزايا التي يحققها العمل بالمحاسبة السحابية و المخاطر الناجمة عن تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية، وما التحديات التي تواجهه ليكون متميزا.
- معرفة مدى تأثير العمل بالمحاسبة السحابية على تكاليف و ايرادات المؤسسات الاقتصادية.
- دراسة استخدام خدمة المحاسبة من خلال السحابة (شبكة الانترنت) على مردودية المؤسسة الجزائرية سونلغاز – المدية.
- المساهمة في تطوير البحث العلمي و اثراء المكتبة ببحوث علمية مستحدثة في مجال المحاسبة.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع و حداثته بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية في ظل المنافسة الشديدة على المستوى المحلي و الدولي في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة.
- المحاسبة السحابية تعمل على تخفيض التكاليف و تتميز بالمرونة و الانسيابية في الممارسة و رغم ذلك لا يزال تطبيقها محدودا في الجزائر.
- يعتبر موضوع الدراسة ذو أهمية وفائدة علمية لما يقدمه من محاولة لفهم متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسات الاقتصادية و التي تضمن الفعالية و تسهيل العمل المحاسبي بما يتماشى و التطور التكنولوجي الحاصل.
- تظهر أهمية البحث في معرفة أثر ممارسة المحاسبة السحابية على نشاط المؤسسات خاصة مردوديتها المالية التي تعتبر مرآة تعكس صورتها، يحتكم لها الشركاء من المساهمين و الزبائن وممونين في ضمان التعامل مع المؤسسة و إستمراريتها.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مديرية سونلغاز – المدية (مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز) ، الكائن مقرها بنهج بن عياد الطاهر –المدية–.

الحدود الزمانية: بداية من السداسي الثاني للسنة الجامعية 2023/2022 إلى غاية 04 جوان 2023 .

منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع تم الاستعانة بالمنهج الوصفي في الجانب النظري، و هذا بجمع الحقائق المفاهيمية خاصة و أن أحد المتغيرات يعتبر مصطلح جديد الاستعمال، إظافة إلى المنهج التحليلي الذي اعتمد في الجزء التطبيقي لدراسة حالة مؤسسة اقتصادية من خلال تطبيق المفاهيم النظرية على هذه المؤسسة.

هيكل الدراسة:

بهدف معالجة الاشكالية و الاجابة على الاسئلة الفرعية المطروحة سابقا تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول تسبقهم مقدمة عامة، وفي الأخير خاتمة كحوصلة لنتيجة الدراسة و جاءت الفصول الثلاثة كما يلي:

الفصل الأول تحت عنوان: الإطار النظري للحوسبة السحابية و المحاسبة السحابية، ويشمل على مبحثين يتضمن المبحث الأول ماهية الحوسبة السحابية و متطلباتها، أما المبحث الثاني ماهية المحاسبة السحابية و تحدياتها. في حين يتضمن الفصل الثاني دور المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف و الرفع من المردودية و نجد في هذا الفصل مبحثين الأول محاسبة التكاليف و أثر المحاسبة السحابية في خفض التكاليف في حين تطرقنا في المبحث الثاني إلى المحاسبة السحابية و دورها في زيادة مردودية المؤسسة، و أخيرا الفصل الثالث تحت عنوان دراسة تطبيقية حول أثر المحاسبة السحابية في خفض التكاليف و الرفع من المردودية– مؤسسة سونلغاز – المدية، و تضمن هذا الفصل مبحثين ، المبحث الأول يتعلق بتعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز – المدية، و المبحث الثاني خصصت لدراسة التطبيقية في مديرية سونلغاز – المدية.

صعوبات الدراسة:

هناك العديد من الصعوبات التي واجهت انجاز هذه الدراسة عل غرار:

- صعوبة الربط بين المتغيرين المحاسبة السحابية و المردودية المالية تطبيقيا.
- قلة المراجع بالعربية المتعلقة بالموضوع و اقتصارها على المجلات و البحوث الاكاديمية.

- عدم تطبيق هذه التقنية في المؤسسة المعنية بالدراسة التطبيقية سونلغاز المدية، اظافة الى عدم وجود دراية لدى المؤطرين حول موضوع الدراسة.

الدراسات السابقة:

❖ **دراسة زكرياء دمدوم ، وليد "مرغني 2020" تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية" :**

هدفت هذه الدراسة إلى الإطار المفاهيمي للمحاسبة السحابية و الممارسات العملية لها ضمن البيئة الجزائرية والعقبات المواجهة لها. تم الإجابة على إشكالية الدراسة باستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري المتعلق بالمفاهيم الأساسية، إلى جانب المنهج التحليل في الدراسة التطبيقية، مع استخدام التحليل العلمي الإستكشافي للوقوف على العقبات التي تواجه التحول نحو ممارسات المحاسبة السحابية.

تم التوصل إلى أن بيئة الأعمال الجزائرية تتوفر على درجة متوسطة من الوعي المعمق بمفهوم المحاسبة السحابية، ندرة المؤسسات المعتمدة على المحاسبة السحابية، توفر درجة عالية من الوعي بأهمية تبني المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية.

❖ **دراسة شناوة والشمري 2019 "المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي"**

تطرقت هذه الدراسة إلى مدى مساهمة المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف من خلال عدم الحاجة إلى كوادر المحاسبيين وتحمل تكاليف توفير أماكن لهم ورواتبهم وتدريبهم وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الاعتماد على المحاسبة السحابية يساهم في تخفيض التكاليف إضافة إلى مساهمته في تنظيم العمل المحاسبي، ويوصى بالاعتماد على المحاسبة السحابية وجني الفوائد المتحققة منها.

❖ **دراسة أمين بن سعيد ونادية عبد الرحيم وأحمد مخلوف والموسومة ب (مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية):**

تطرقت هذه الدراسة إلى تقديم أهم ملامح كل من أنظمة المعلومات المحاسبية من جهة، والحوسبة السحابية من جهة أخرى، ثم الربط بين متغيرات الدراسة بتبيان مدى تأثير الحوسبة السحابية على أنظمة المعلومات المحاسبية، وتوصلت هذه الدراسة إلى اعتماد المحاسبة السحابية يوفر فرصا كثيرة لكل المؤسسات مهما كان حجمها أو شكلها.

الفصل الأول

الإطار النظري للحوسبة السحابية

و المحاسبة السحابية

مقدمة الفصل:

في ظل التطور السريع في بيئة تكنولوجيا المعلومات اتجهت العديد من المنظمات الى الاستفادة من خدمات او تطبيقات المحاسبة السحابية، اذ تساعد هذه التطبيقات المنظمة على اكتساب ميزة تنافسية او الحفاظ على المركز التنافسي في السوق وتصبح أكثر كفاءة وإنتاجية، اذ يشير مصطلح المحاسبة السحابية إلى انها نظام معلومات محاسبي يمكن من خلاله الوصول الى البيانات والمعلومات المالية من أي مكان وفي أي وقت وبكلفة اقل من خلال الاتصال بشبكة الانترنت دون الحاجة إلى تثبيت البرامج المحاسبية على أجهزة الحاسوب أو الخوادم في المنظمة، لذلك اصبحت هناك ضرورة للتعرف على أهم العوامل والامكانيات سواء كانت مادية او بشرية والتي تساهم في تطبيق خدمات المحاسبة السحابية بشكل فعال وكفء.

المبحث الأول: ماهية الحوسبة السحابية و متطلباتها

تعد الحوسبة السحابية من بين أهم التقنيات المتاحة على الويب في عالم اليوم، حيث يتم من خلالها تقديم المصادر كخدمات ويتاح للمستفيد إمكانية الوصول إليها واستعمالها دون سابق معرفة أو خبرة أو حتى امتلاك البنى التحتية اللازمة لضمان حسن سير هذه الخدمات.

المطلب الأول: مفهوم الحوسبة السحابية

مصطلح الحوسبة السحابية قد ترجم باللغة الإنجليزية إلى مصطلح Cloud Computing وهي تنقسم إلى كلمتين الأولى "حوسبة"، لأنها مرتبطة بمجال الحاسبات والثانية "السحابية" وهو تعبير يستخدم للإشارة إلى شبكة الانترنت، وتعرف الحوسبة السحابية بأنها نقل عملية المعالجة من جهاز المستخدم إلى أجهزة خادمة عبر شبكة الانترنت وحفظ ملفات المستخدم بها ليستطيع الوصول إليها من أي مكان أو أي جهاز.[1]

كما تشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوافرة تحت الطلب عبر الشبكة، والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحة لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الالكتروني والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تبسط وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية.[2]

وقد عرفها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST) National Institute of Standards and Technology) بأنها نموذج لتمكين الوصول الدائم و الملائم للشبكة و المشاركة بمجموعة من موارد الحوسبة، (على سبيل المثال الشبكات و خوادم التخزين والتطبيقات والخدمات) والتي يمكن توفيرها و إصدارها بسرعة باستخدام الحد الأدنى من جهد الإدارة أو تفاعل مقدم الخدمة ".[3]

---

[1] ضحى منذر زكريا هاشم , يحيى السقا، **تأثير الحوسبة السحابية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 16 ، العدد 51، 2020، ص 135.

2 العياشي زرزار، حمزة بن وريدة **الحوسبة السحابية: المفهوم والخصائص تجارب دول وشركات رائدة**، مجلة أرصاد للدراسات القانونية والإدارية، جامعة سكيكدة، المجلد 2 ، العدد 2، 2019، ص 187.

3 Raihan Sobhan. **The Concept of Cloud Accounting and its Adoption in Bangladesh**, International Journal of Trend in Scientific Research and Development (UTSRD) Volume: 3 | Issue: 4 | May-Jun 2019 Available Online: www.ijtsrd.com e-ISSN: 2456-6470 p1262.

كما عرفتها الموسوعة البريطانية Encyclopedia Britannic On-Line بأنها: طريقة تشغيل البرمجيات التطبيقية وتخزين البيانات ذات الصلة بها في نظم حسابات مركزية ونظم توفير وصول العملاء أو المستخدمين إليها عبر شبكة الانترنت.[1]

و الشكل الموالي يمثل رسما توضيحيا لمختلف المفاهيم ذات الصلة بمصطلح الحوسبة السحابية.

الشكل رقم (01) : نموذج يوضح مكونات الحوسبة السحابية



source :J. Voas and J. Zhang, "Cloud Computing: New Wine or Just a New Bottle?" IEEE ITPro, March/April 2009, p. 15.

المطلب الثاني: خصائص الحوسبة السحابية

حسب المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا (NIST) يجب توفر خمسة خصائص للخدمات السحابية، وسنتحدث عنها بشكل مختصر:

1. خدمة ذاتية حسب الطلب (On-demand self-service): وتعني أن المستخدم يستطيع الطلب والوصول وتلقي الخدمة التي يريدها في أي وقت وبدون تدخل أو دعم فني من أحد لإنجاز هذا الطلب، وكل هذه العملية يجب أن تتم بشكل تلقائي مما يوفر المزايا لكل من المستخدم ومقدم الخدمة؛ يعتبر

1 عزيزة نمر إبراهيم رضوان **علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الأداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال جامعة الأزهر، غزة 2016، ص15.

تطبيق الخدمة الذاتية ميزة جذابة جدا من مميزات السحابة لأنها تسمح للمستخدمين بسرعة الوصول والحصول على الخدمات التي يريدونها بيسر وسهولة مقارنة مع البيئات التقليدية حيث كان الطلب عادة يأخذ أيام وربما أسابيع لإنجازه مسببا تأخر للمشاريع والعمليات.[1]

2. الوصول العريض إلى الشبكة (Broad network access):كافة خدمات المستفيدين والتطبيقات و البيانات الموجودة على السحابة يمكن الوصول إليها من قبل المستفيدين من خلال الآليات الموحدة والبروتوكولات، كما يجب توفر خدمات لدعم البيئة غير المتجانسة مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ومحطات العمل. [2]

3. تجميع الموارد (Resource pooling): يتم تجميع موارد تكنولوجيا المعلومات لمزود الحوسبة السحابية لخدمة عملاء متعددين باستخدام نموذج متعدد، يتم تخصيص هذه الموارد المادية أو الافتراضية وتحريرها ديناميكيا وفقا لطلب العميل، وبشكل عام لا يمتلك المستخدم التحكم ولا معرفة الموقع الدقيق للموارد المتخصصة وفي بعض الحالات قد تختار الموقع الجغرافي على مستوى عالي (مثال: حسب البلد، أو القارة، أو مركز البيانات).[3]

4. المرونة (Elasticity) : الحوسبة السحابية توفر المزيد من المرونة (غالبا ما تسمى بالتمدد) في مطابقة موارد تكنولوجيا المعلومات ووظائف العمل التي كانت تعتمد أساليب الحوسبة الماضية. ويمكن أيضا زيادة تنقل وحركة الموظفين من خلال تمكين الوصول إلى معلومات الأعمال والتطبيقات من خلال مجموعة واسعة من المواقع والخدمات. كما أن مشاركة المصادر من خلال خدمات الحوسبة توفر سهولة ومرونة أكبر عند أداء المهام المختلفة وتقدم إمكانيات الربط بين عدة مواقع إلكترونية، مثل الشبكات الاجتماعية.[4]

1براق عيسى، براق سيد وائل **رهانات وتحديات اعتماد المؤسسات الجزائرية للحوسبة السحابية**، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المدرسة الوطنية للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، المجلد ،14، العدد 2، 2017، ص54.

[2] بلال مسرحد، **تصور حوكمة الحوسبة السحابية في المؤسسات الحكومية مجلة الإستراتيجية والتنمية**، جامعة مستغانم، المجلد9، العدد4, 2019، ص 179.

3 واصل خوله، رجم خالد **واقع استخدام خدمة الحوسبة السحابية بمؤسسة موبيليس**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، المجلد 9، العدد 01، 2019، ص ص 32،33.

4 فاطمة نصري، **أثر استخدام الحوسبة السحابية في تحسين جودة التعليم العالي** مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة إستراتيجية، جامعة محمد بوضياف سيلة، 2018/2019، ص 20.

5. الخدمة المقاسة (Measured service) تقدم الموارد للمستفيد بشكل ديناميكي يمكن قياسه وفقا لمنوال الدفع عند الاستخدام (pay–as–you–go).[1]

قابلية القياس هي ما يمكن لمقدم الخدمة السحابية من تفعيل ميزة الدفع حسب الاستخدام، فبمجرد تحديد المقياس المناسب يتم تحديد قيمة السعر المناسب للخدمة.

المطلب الثالث: أنماط ونماذج الحوسبة السحابية

للحوسبة السحابية أنماط و نماذج عديدة و متعددة نذكر منها على سبيل الحصر الآتي:

الفرع الأول : أنماط الحوسبة السحابية

يمكن ذكر أربعة أنماط للحوسبة السحابية و هي كالآتي:

1. السحابة الخاصة (Private cloud): تم تطويرها للعمليات داخل منظمة فردية, يمكن أن تضم العديد من المستخدمين النهائيين وتديرها المنظمة أو طرف ثالث داخل أو خارج المنظمة كما تعتمد السحابة الخاصة بشكل أساسي على بائعي الأجهزة أو البرامج التقليديين الذين يحاولون تلبية بيئات الخوادم الافتراضية وتحظى بشعبية للمنظمات ذات المخاوف الأمنية العالية ، مثل الدوائر الحكومية والمؤسسات المالية.[2]

2. السحابة المشتركة (Community: Cloud): تشترك في استخدامها مجموعة من المؤسسات ذات أهداف مشتركة أو تنتمي إلى نفس قطاع النشاط، ويمكن امتلاك وتسيير البنية التحتية من قبل مجموع المشتركين أو من قبل مؤسسة واحدة من بينهم أو يمكن أن يكون مركز بيانات الحوسبة لدى مؤسسة مستضيفة، أو مقدمة للخدمة، بشرط أن يضمن أمن استخدام الحوسبة من قبل المشتركين فيها فقط.

3. السحابة العامة (Public Cloud) : في هذا النموذج تكون البنية التحتية مقدمة من طرف مزود الخدمة والتي تكون مفتوحة للاستعمال من طرف الجمهور، وهذا النوع يمكن أن يدار أو يشغل من طرف مؤسسة أو تنظيم أو الاثنين معا، ويقدم هذا النوع بصفة عامة خدمات يمكن أن يصل إليها الجمهور العام بواسطة الانترنت، وان معطيات المستعلمين لا يمكن الاطلاع عليها من طرف الآخرين، لأن مزود

---

1 العياشي زرزار، **مرجع سابق** ص188.

2 P. Y. (Daisy) YAU–YEUNGB Bus (QUT), **An Exploration of Risks in Using Cloud Accounting** Information Systemsin Australia, Submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Master of Business (Research) to the School of Accountancy QUT Business School Queensland University of Technology 2017, p13.

الخدمة يوفر لهم ميكانيزمات التحكم في النفوذ إلى معطياتهم وحمايتها، وهذه الخدمة يمكن أن تقدم مجانيا أو بمقابل.[1]

4. السحابة الهجينة (Hybrid Cloud): يقصد بها انضمام سحابتين منفصلتين معا (عامة وخاصة أو داخلية وخارجية)، أو مزيج من خادم سحابة افتراضية جنبا إلى جنب مع الأجهزة المادية لتقديم خدمة واحدة مشتركة، ويطلق على السحابتين اللتين انضمتا معا "سحابة مجتمعة".

ويفيد هذا النوع المؤسسات التي لا ترغب في استخدام بيئة خارجية لتخزين البيانات الخاصة بها، حيث يمكن تخزين المعلومات الحساسة أو التي يكثر استخدامها في البنية التحتية الخاصة والبيانات الأقل حساسية في السحابة العامة.[2]

الفرع الثاني: نماذج الحوسبة السحابية

يمكن ذكر ثلاثة أشكال أو أنماط للحوسبة السحابية و هي كالآتي:

1 البرمجيات كخدمة (SaaS: Software as a Service): نموذج توزيع البرامج الحاسوبية الذي يوفر برامج محركات خاصة للمستهلك لاستخدام تطبيقات الموفر في صف واحد على الإعداد السحابي عبر الانترنت يشار إليه باسم Software-as-a-Service, هذا هو أعلى شكل من أشكال الخدمة. يتم الرجوع إليها على أنها برامج عند الطلب وعادة ما يتم تقييمها على أساس الدفع لكل استخدام بعد ذلك، يجب تثبيت التطبيق وتشغيله على أجهزة كمبيوتر المستخدم السحابي، الأمر الذي يبسط الصيانة والدعم. توفر SaaS تطبيقات الوصول باستخدام رسوم الاشتراك, العيب الرئيسي لـ SaaS هو أنه يتم تخزين بيانات المستخدمين على خادم مزود السحابة.[3]

2. النظام كخدمة (PaaS: Platform as a Service): يقدم مزود الخدمة وسيلة إعلامية يمكن للعميل من خلالها تطوير وتشغيل تطبيقه الخاص. تغطي هذه المنصة أيضا الوسائط، حيث سيتم تطوير

---

1 ياسين مسيخ **استخدام الحوسبة السحابية في تقديم خدمات المعلومات**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة 8 ماي 1945 ،قالمة 2017/2018، ص 13.

2 عزيزة نمر ابراهيم رضوان **علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الاداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية**–قطاع غزة، ماجستير في ادارة الاعمال، جامعة الازهر،,غزة، 2016 ، ص 35

3 'Egiyi, Modesta Amakaand Udeh, Sergius Nwannebuike, **Overview of Cloud Accounting in Nigeria**, International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR) ISSN: 2643-900X Vol 4, Issue 6, June-2020, p84.

التطبيق وتشغيله، بالإضافة إلى الخدمات النهائية والبنية التحتية التكنولوجية اللازمة. ليس لدى المستخدم أي إمكانية للتحكم والإدارة على المكونات التي تشكل البنية التحتية للمنصة، بخلاف ما أنشأه هو.[1]

3 البيئة التحتية للخدمة (IaaS: Infrastructure as a service): يعتمد هذا النموذج على توفير الأجهزة والبنية التحتية وبدلا من شراء الخوادم والبرمجيات والمساحات الخاصة بمركز البيانات يمكن دفع تكلفة استخدام هذه المصادر كخدمة مستقلة تماما، ويتم وصف الخدمة عادة على أساس المنفعة الحوسبية وكم المصادر المستخدمة.[2]

المطلب الرابع: متطلبات الحوسبة السحابية

يتطلب نجاح الحوسبة السحابية توفر العديد من المتطلبات، يمكن ذكر أهمها في الآتي:

1. **جهاز حاسوب آلي:** ويقصد به أي جهاز حاسب آلي ذي إمكانيات متوسطة أو أقل من المتوسطة شريطة أن يفي بعملية الاتصال بشبكة الانترنت والوصول للاتصال بالسحابة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.
2. **نظام تشغيل يسمح بالاتصال بالانترنت والوصول للسحابة:** حيث تعمل الحوسبة السحابية، على تقديم خدماتها للمستخدمين بمجرد الوصول إليها تلقائيا، وبشكل عادل ومتكافئ بين المستخدمين وبحسب الحاجة، وتكون خاصية الاتصال بالانترنت عن طريق نظام التشغيل متاحة في جميع أنظمة التشغيل، بالرغم من اختلافها وتعددها.
3. **المتصفح:** هو الأداة التي يتم الوصول للحوسبة السحابية من خلالها، وتتوافق الحوسبة السحابية مع كافة المتصفحات المتاحة، وعلى اختلافها وتعددها لتذليل العقبات أمام المستخدمين، ولضمان سهولة الوصول إليها.
4. **توافر الاتصال بشبكة الانترنت:** ويعد الاتصال حلقة الوصل بين المستخدم وبين الحوسبة السحابية، ويفضل أن يكون الاتصال ذا سرعة عالية، لضمان الحصول على خدمات الحوسبة السحابية بشكل فعال وكفئ .

---

[1] Metin allahverdi, **Cloud Accounting Systems And A Swot Analysis**, The Journal of Accounting and Finance, July 2017 Special Issue, p95.

[2] خويلدات صالح، حدادي عبد اللطيف **دور تطبيقات الحوسبة الرقمية المبتكرة في تحسين أداء الموارد البشرية في المؤسسة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية جامعة مستغانم، المجلد 5، العدد 1، 2016، ص 238.

5. **مزودي خدمات الحوسبة السحابية:** المقدم أو الموفر لخدمة الحوسبة السحابية، وهو عبارة عن الموقع الذي سوف يقوم بالاستضافة وتقديم كافة خدمات الحوسبة السحابية، ويكون ذو كفاءة وقدرات هائلة كي يتمكن من استقبال واستضافة المستخدمين والمطورين، والمبرمجين.[1]

المبحث الثاني: ماهية المحاسبة السحابية وتحدياتها

أدى الاعتماد على التكنولوجيا المعلومات إلى تحول جذري في طبيعة الأعمال والممارسات المحاسبية، فمع زيادة استخدام أجهزة الكمبيوتر وغيرها من التكنولوجيات الرقمية في معالجة البيانات والمعلومات و إيصالها إلى مستخدميها بشكل أسهل وأسرع ظهر مصطلح المحاسبة السحابية، و الذي يمثل وصفا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في نقل المعالجة المحاسبية إلى مايسمى بالسحابة.

المطلب الأول: مفهوم المحاسبة السحابية

يشير مصطلح السحابة (Cloud) عموما إلى إمكانية الوصول للبرامج والبيانات عبر الانترنت في أي وقت ومن أي مكان وبواسطة أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت، أما مصطلح (Cloud Accounting) فيعتبر وصفا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى بالسحابة والتي يتم الوصول إليه عن طريق متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبهذا تتحول برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات عند استخدام تكنولوجيا المحاسبة السحابية (Cloud Accounting).[2]

كما عرفت المحاسبة السحابية بأنها برنامج محاسبة يعمل على خادم (خوادم) بعيد بدلاً من أداة حوسبة محلية مثل سطح المكتب. يقوم البرنامج بإرسال المعلومات إلى السحابة للمعالجة ثم إعادتها إلى المستخدم. يمكن للمستخدمين الوصول إلى البيانات في التطبيق المستضاف باستخدام أي جهاز متصل بالإنترنت ومن ثم يمكن الوصول إليه خارج الموقع وبدون تطبيق سطح المكتب استخدام البرنامج له نصيبه من الفوائد والتحديات التي تواجه الأعمال. يُشار إلى المحاسبة السحابية عبر الأنترنت التي تؤدي نفس وظيفة برنامج المحاسبة وتعمل من خلال الخوادم والوصول إليها باستخدام متصفح الويب عبر الإنترنت.[3]

---

1 ضحى منذر ز زكريا هاشم , يحيى السقا ، **مرجع سابق،** ص 136.

[2] وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي مجلة كلية مبدينة العلم الجامعة، العراق، المجلد 11، العدد 1، 2019، ص 3.

[3] Wiranya Sutthikun. Rati Thapo and Kongkiat Sahayrak, Accounting in the Cloud, **International Journal of Integrated Education and Development**, Vol.3 No.2,2018-p20.

تعرف المحاسبة السحابية أيضا على أنها تطبيق لغرض محدد هو معالجة البيانات والمعلومات المالية وتقديمها ونقل تثبيت ومعالجة وتخزين البيانات من داخل الشركة إلى الخوادم البعيدة لموفري الخدمات السحابية [1].

هذا و تتميز المحاسبة السحابية بأنها أحدث اتجاه محاسبي ظهر في المؤسسات في الآونة الأخيرة. إنه مساو لبرنامج المحاسبة ذاتية التثبيت، ولكن في المحاسبة السحابية يتم استضافته على خوادم بعيدة. في المحاسبة السحابية، يتم نقل البيانات إلى السحابة حيث ستتم معالجتها مرة أخرى وستعود إلى المستخدم. تساعد المحاسبة السحابية في الحصول على تقارير في الوقت الفعلي في جميع أنحاء المؤسسة. حققت الشركات الصغيرة والمتوسطة أقصى فائدة من الخدمات السحابية بشكل رئيسي من خلال خدماتها المحاسبية والمالية. يمكن تنفيذ مهام المحاسبة السحابية خارج الموقع وليس بالضرورة على كمبيوتر المستخدم. حتى فروع نفس المؤسسة يمكنها الوصول إلى نفس إصدار البرنامج.[2]

المطلب الثاني: مزايا المحاسبة السحابية و أشهر تطبيقاتها

للمحاسبة السحابية عدة مزايا و تطبيقات تتمثل في مايلي :

الفرع الأول : مزايا المحاسبة السحابية

لعل أهم المزايا التي تتمتع بها المحاسبة السحابية تتمثل في الآتي:

1- سهولة الوصول:

نظرا للاستضافة عبر الإنترنت، توفر المحاسبة السحابية Cloud Accounting وصولاً سهلاً إلى حسابات الشركة، إذ يوفر بعض موفري برامج SaaS مثل Xero برامج للهواتف المحمولة . حيث يتيح ذلك الوصول إلى التقارير من أي مكان.كما يمكن للمستخدمين أيضا تحديث بياناتهم كثيرا بطريقة مماثلة لتحديث حالاتهم على Facebook وبالتالي، أصبح الوصول إلى المعلومات المحاسبية وإدارتها أسهل بكثير من خلال المحاسبة السحابية.[3]

---

[1] P. Y. (Daisy) YAU-YEUNG-op- cit , p33

[2] 'M. Thirmal Rao, T.G. Jyotsna, M.A. Sivani, **Impact of Cloud Accounting, Accounting Professional's Perspectivel OSR Journal of Business and Management** (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668, p54-55

[3] Suraj Sharma. M. Com **Cloud Accounting, Benefits & Drawbacks**+ p3.

2- المحاسبة السحابية أقل تكلفة:

أصبح هذا ممكنا من خلال العديد من الاشتراكات السنوية والشهرية المتاحة والتي توفر بشكل كبير في التكاليف، مقارنة بالطرق التقليدية للمحاسبة. علاوة على ذلك ، نظرا للتطورات الأخيرة في الحوسبة السحابية، تم تكثيف تفاعلات واجهة المستخدم الافتراضية مما يسهل على الأشخاص ذوي المهارات الحاسوبية الأساسية الوصول إلى الخدمات. ما يلغي الحاجة إلى خبراء تقنيين كانوا سيكلفون لولا ذلك. بالإضافة إلى ذلك، و من خلال حقيقة أنه يمكن تقديم الإعفاءات الضريبية في المستقبل بالإضافة إلى ديناميكيات الاستضافة غير المستقرة ، فإن مسؤولية تحمل التكاليف المحددة يتم تكبدها من قبل المنظمات العازلة المصنعة ، كل ما يتعين على الشركة فعله هو دفع الاشتراكات الشهرية أو السنوية المطلوبة على برامج الحوسبة ورفع ديون المحاسبة السحابية عن كاهلها.[1]

3- الوصول في أي وقت ومن أي مكان:

الفائدة الأولى من اعتماد المحاسبة السحابية هي أنه يمكن الوصول إليها على مدار الساعة و طوال أيام الأسبوع و يمكن للمستخدم الوصول إليها من أي جزء من العالم يتم توفير برنامج المحاسبة ونتائج التشغيل للمستخدمين من متصفح أو جهاز محمول. هذا شيء لا يمكنك فعله مع حلول محاسبة سطح المكتب اليوم.[2]

4- أمان أفضل:

إن الحفاظ على البيانات المالية آمنة مهم جدا لأي عمل، في نظام المحاسبة السحابية يتم تخزين البيانات الخاصة بالوحدة الاقتصادية على الانترنت وبالتالي ليس هناك ما يدعو للقلق إذا سرق جهاز الكمبيوتر الخاص أو إذا كان هناك حادث حريق في الموقع ذلك أن البيانات الخاصة آمنة خارج الموقع، إلا إذا كان لديه تسجيل الدخول إلى الحساب على الانترنت ويمكن التحكم في مستوى الوصول إذا كانت هناك

[1] 'Saleem Abu Tarboush **Cloud Accounting As a New Business Model and Its Influence on Accounting Process Multi**, **Knowledge Electronic Comprehensive** Journal For Education And Science Publications (MECSJ) ISSUE (2) May (2017)+p8

[2] Abhijit Mohanty Ajit Kumar Mishra **Benefits and Issues of Cloud Computing in Accounting**, International Journal of Trend in Scientific Research and Development(IJTSRD), ISSN No: 2456-6470 | www.ijtsrd.com Volume-1 | Issue-62017.p286.

دعوة للمستخدمين، كما يتم تلقائيا النسخ الاحتياطي للبيانات بانتظام والذي يحمي البيانات إذا كان هناك فيروس يهاجم أجهزة الكومبيوتر الخاصة بالوحدة الاقتصادية.[1]

5 – المرونة:

ميزة أخرى مهمة للمحاسبة السحابية هي مرونتها فهي متوافقة مع أنواع مختلفة من برامج تصفح الويب وأنظمة التشغيل، يمكن الوصول إليها من خلال Windows أو Mac أو Linux. يمكن استخدامه أيضا للتشغيل من خلال Chrome أو Firefox أو Internet Explorer أو برامج تصفح أخرى إلى جانب ذلك، يتيح نظاما Iaas و Paas للعميل تخصيص البرنامج بناء على احتياجاته الخاصة. نتيجة لذلك، أصبحت تحظى بشعبية كبيرة في قطاع الأعمال.[2]

الفرع الثاني : نماذج عن تطبيقات المحاسبة السحابية

المحاسبة السحابية هي عملية استخدام برامج المحاسبة المبنية على الإنترنت بدلاً من تثبيت برامج المحاسبة على جهاز الكمبيوتر المحلي. و توفر العديد من الشركات حلول المحاسبة السحابية لتلبية احتياجات الشركات والأفراد. و فيما يلي بعض الأمثلة على نماذج المحاسبة السحابية المتاحة على الويب:

1- **(QuickBooks Online)**: هو حل محاسبة سحابي شهير يوفر إدارة مالية متكاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة. يقدم QuickBooks Online ميزات مثل المحاسبة والفوترة وإدارة المخزون وتتبع الوقت والتقارير المالية.

2- **(Xero)**: يعتبر Xero بديلاً شهيراً لـ QuickBooks Online ويوفر حلاً محاسبياً سحابياً للشركات الصغيرة والمتوسطة. يتضمن Xero ميزات مثل إدارة الفواتير ودفع الرواتب وتكامل بنكي وتتبع المخزون وتقارير مالية مخصصة.

3- **(FreshBooks)**: يُعتبر FreshBooks حلاً محاسبياً سحابياً مصمماً خصيصًا لأصحاب العمل الحر والشركات الصغيرة. يسمح FreshBooks بإنشاء وإرسال فواتير مخصصة وتتبع الوقت والتكاليف وإدارة العملاء والمدفوعات والتقارير المالية.

---

[1] إيمان إبراهيم احمد **العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد المحاسبة السحابية**، جامعة أربيل التقنية، العراق، المحلد 133، العدد 54، 2020، ص 169.

[2] 'Paiman Ibrahim Ahmed **Reducing Costs by the Use of Cloud Accounting**, Journal of Arts, Humanities and Sociology,Issus150, volume 54, july, 2020, p468.

4- **(Sage Business Cloud Accounting)**: يُعتبر Sage Business Cloud Accounting حلاً محاسبياً سحابياً مصمماً للشركات الصغيرة والمتوسطة. يوفر Sage ميزات مثل إدارة الفواتير والمدفوعات وتكامل بنكي وإدارة المخزون وإعداد التقارير المالية.

5- **(Zoho Books)**: يُعتبر Zoho Books جزءًا من مجموعة أدوات إدارة الأعمال السحابية التي تقدمها شركة Zoho. يقدم Zoho Books حلاً محاسبياً سحابياً يشمل إدارة الفواتير والمشتريات والمدفوعات والمبيعات وإدارة المخزون وتعقب الوقت والتقارير المالية.

توفر هذه النماذج مجموعة واسعة من الميزات التي تناسب الشركات والأفراد بحسب احتياجاتهم ومتطلباتهم المالية.

المطلب الثالث: تحديات المحاسبة السحابية

على الرغم من الفوائد المختلفة التي يوفرها برنامج المحاسبة السحابية، إلا أن نظام الأعمال يقدم مجموعة متنوعة من التحديات، والمشكلة الرئيسية في البرنامج هي سرية وسلامة البيانات. حيث تتطلب المحاسبة السحابية من الشركات مشاركة البيانات الحساسة مع طرف ثالث. نظرا لأن الشركة لا تتحكم في تصرفات الأطراف الثالثة التي لديها سيطرة مطلقة على تخزين البيانات، يمكن لهذه الأطراف الاستفادة من المعلومات واستخدامها لمتابعة مصالحهم التجارية. يمكن وضع البيانات السحابية في دولة أو دول مختلفة ويمكن الوصول إليها من قبل الحكومة لمراجعة الأداء المالي للمؤسسة. لا يمكن لمقدمي البرامج ضمان سلامة البيانات وأمنها من المتسللين نظرا لزيادة إمكانية الوصول إليها، كما يزداد خطر حصول المتسللين على وصول غير قانوني إلى البيانات الحساسة للشركة. و قد يسرق المتسللون البيانات المهمة أو يدمرونها أو يستخدمونها لابتزاز الشركة وبالتالي تشويه صورتها العامة.

قد يعرض البرنامج للمؤسسة قيود التطبيق بسبب عدم التوافق مع التطبيقات الحالية الضرورية لعمليات الأعمال. و يمكن لمقدمي الخدمة الاستفادة مما لديهم فقط وعلى هذا النحو قد لا يوفر برنامج المحاسبة السحابية للأعمال التجارية التطبيقات المطلوبة. كما قد يكون الاستخدام المقيد مشكلة لأنه قد يؤدي إلى ازدواج الجهود والارتباك وفقدان البيانات المهمة وأوجه عدم الكفاءة الأخرى إجمالا قد تفشل غالبية برامج المحاسبة السحابية في تزويد المستخدمين بأنظمة أو مرافق لنسخ البيانات احتياطيا في أجهزة الكمبيوتر الخاصة على هذا النحو، فإن الشركة معرضة لخطر فقدان المعلومات الحيوية التي تم إدخالها بالفعل في البرنامج المتقاعد أو تكبد مدفوعات إضافية لمواصلة استخدام البيانات الخاصة.[1]

[1] Wiranya Sutthikun Rati Thapo and Kongkiat Sahayrak,**op- cit**, p25

ولمواجهة التحديات السابقة يمكن تطبيق بعض الإجراءات المضادة لتطبيق المحاسبة السحابية منها:

1) تعزيز أمن تطبيقات المحاسبة السحابية: وذلك من خلال

- ✓ **الأمن المادي:** تعزيز أمان تطبيقات المحاسبة السحابية من الناحية الفنية بما في ذلك: المصادقة، وتمييز امتيازات المستخدم، وتقوية التحكم في الوصول وما إلى ذلك؛
- ✓ **أمن البيانات:** تفقد البيانات أو تُسرق حتماً من خلال النقل عبر الشبكة، لذا من الضروري اتخاذ تدابير الوقاية والسيطرة يمكننا استخدام آليات أمان التشفير التي تستخدمها الخدمات المصرفية عبر الإنترنت؛
- ✓ **إستقرار الشبكة:** يُفضل أن يكون الجزء المهم من نظام الشبكة عبارة عن شبكة من شطرين ، ويتم توفيرها بواسطة مشغلين مستقلين مختلفين، يعتبر أحدهم بمثابة خط احتياطي لزيادة دعم الشبكة لاستمرارية الخدمة.

2) تعزيز التنظيم الحكومي وزيادة الاعتراف العام

نظرا لأن المؤسسات تستخدم معالجة المحاسبة السحابية للأنشطة الاقتصادية اليومية، فإنه يتم تخزين بياناتها الأساسية في سحابة موردي المحاسبة السحابية، يجب علينا زيادة تعزيز اللوائح التنظيمية بشأن موردي هذه الاخيرة وجعلها آمنة وموثوقة، وذلك لتعزيز الوعي العام بشأن الاعتراف السحابي للمحاسبة السحابية وتعزيز عملية تطويرها.

3) تحسين خدمات المحاسبة السحابية

يجب تطوير وتحسين وظائف برنامج المحاسبة السحابية المالية بشكل مستمر، وتحقيق تكامل العمليات المالية عبر الإنترنت في وقت مبكر ، والتي تشمل على وجه التحديد:

- كهربة المستندات الأصلية
- جزء من الاستعانة بمصادر خارجية للأعمال
- ذكاء التحليل المالي
- تكامل مجموعات المصالح ذات الصلة.[1]

[1] 'Cancan Zhang, **Challenges and Strategies of Promoting Cloud Accounting**, City College of Dongguan University of Technology, 523416, P. R. China 2014. p81.www.manaraa.com.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد المحاسبة السحابية

إن توجه المستخدمين نحو اعتماد المحاسبة السحابية يعتمد على القبول والثقة بالنظام، فالفائدة المدركة وسهولة الاستخدام هما العاملان الرئيسيان اللذان يحددان توجه المستخدمين لقبول واعتماد نظم المعلومات ومن جهة أخرى فإن موثوقية النظام والثقة بالسحابة أيضا من محددات رئيسية لتوجه المستخدمين، وسنتطرق في هذا المطلب لبيان مفهوم كل منهم.

الفرع الأول: الفائدة المدركة

يتم تعريف الفائدة المدركة هنا على أنها الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام نظام معين من شأنه أن يعزز أدائه الوظيفي كما يأتي هذا من تعريف كلمة مفيدة: "يمكن استخدامها بشكل مفيد"، داخل النص التنظيمي ويتم تعزيز الناس عموما للأداء الجيد عن طريق الزيادات والترقيات والمكافآت والنظام العالي، فالاستخدام المدرك بدوره هو النظام الذي يؤمن به المستخدم بوجود علاقة إيجابية بين الاستخدام والأداء.[1]

الفرع الثاني: سهولة الاستخدام

يعرف مفهوم سهولة الاستخدام بأنه الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام التكنولوجيا خالية من الجهد. فإذا اعتبر المستخدمين أن نظام المعلومات سهل الاستخدام، فمن المؤكد أنه سيتم استخدامه، على العكس من ذلك إذا كان نظام المعلومات اعتبر صعب الاستخدام، فلن يتم استخدامه. إن تصور سهولة استخدام المحاسبة السحابية في هذه الدراسة يعتمد على أراء أو افتراضات المستخدمين فيما يتعلق بتطبيقات المحاسبة السحابية التي ليست مربكة وواضحة وسهلة الفهم، و سيشعر المستخدمون بأن المحاسبة السحابية تسهل عملهم، و بأنه يمكن إجراؤها في أي مكان. ووفقا لموقع venkatesh يمكن تقسيم الأبعاد الإدراكية لسهولة الاستخدام على النحو التالي:

- التفاعلات الفردية مع النظام واضحة وسهلة الفهم
- ليست هناك حاجة لبذل الكثير من الجهد والتفاعل مع النظام
- نظام سهل الاستخدام

[1] 'Davis F. D.. **Perceived usefulness perceived ease of use and user acceptance of information technology**, MIS quarterly,university of Arkansas,USA. Issue 13,vol 3 ,sept 1989, p320

- سهولة تشغيل النظام بما يتوافق مع ما يريد الفرد القيام به.[1]

الفرع الثالث: موثوقية النظام

إن موثوقية النظام من العوامل التي تؤثر على توجه المستخدمين للاعتماد التطبيقات المحاسبية على الإنترنت، هذا يعني أن المزيد من الثقة عند المستخدمين المحتملين لنظم المعلومات المحاسبية على الإنترنت، فإنه من الأرجح اعتماد النظم على الإنترنت التي تهدف لتقديم ضمانات حول الأمن والخصوصية على شبكة الإنترنت والتوافر ، والسرية في المعاملات التجارية الإلكترونية، وللاعتماد على المعلومات الصادرة عن النظم المحاسبية على الإنترنت والوثوق بها يلزم توافر خمس خصائص فرعية وهي:[2]

1- أمن النظام System Security

يعرف أمـن نظـم المعلومات المحاسبية بكونه درجــة الحماية التي يتمتع بها النظام ضــد الوصول غيـــر المشروع بنوعيــه المادي و البرمجي، وتعتبر مستويات الأمن الجيدة أداة مهمة لتقليل المخاطر والتهديدات الناجمة عن الاستخدام غير الأخلاقي للبيانات (مثل) تدمير تعديل تبويب وتسريب البيانات كما تعتبر مستويات الأمن الجيدة لنظام المعلومات المحاسبي أداة لتقليل المخاطر المرتبطة بالاستخدام المادي غير المشروع مثل السرقة الإتلاف المقصود لبعض مكونات النظام المعلومات المحاسبية ، وبغرض تعزيز أمن النظام يتوجب على ادارة نظم المعلومات المحاسبية و الشركات المبرمجة لأنظمة المحاسبية على الانترنت تصميم بنية تكنولوجية آمنة من ناحية، واعتماد سياسات وإجراءات فصل وظيفي، خصوصا ما يتعلق بوظائف معالجة وحيازة البيانات واستخدام نظم رقابة الوصول المادي والمنطقي وتعزيز إجراءات حماية الحواسيب الشخصية، واستخدام منظومة الأجهزة والبرمجيات لحماية شبكات الأعمال، وتنفيذ متطلبات عمل التجارة الإلكترونية؛

[1] زكريا دمدوم، وليد ،مرغني، طارق سدراوي، تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية – دراسة ميدانية, مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية مجلد 12، العدد 3، 2020، ص 480.

[2] جابر أحمد جابر العمصي، **العوامل التي تساهم في توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت،** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية، مذكرة ماجيستر محاسبة والتمويل، غزة، العدد 4، المجلد 27، 2018, ص 8

2- جاهزية النظام System Availability

تعرف جاهزية النظام بأن النظام متاح للتشغيل والاستخدام على النحو الملتزم أو المتفق عليه، وينطوي مفهوم استخدام النظام على القدرة على تنفيذ أنشطة دورة معالجة البيانات من إدخال، تخزين ، معالجة، وإعداد تقارير بأكبر كفاءة ممكنة.

3- نزاهة وسلامة العمليات Processing Integrity

تعرف سلامة عمليات نظام المعلومات المحاسبية بكونها درجة تمام ودقة وقتية، وشرعية عمليات المعالجة للبيانات في نظام المعلومات المحاسبي، وفي الغالب توصف سلامة نظام المعلومات المحاسبي بكونها جيدة إذا كان قادرا على تنفيذ سلسلة عمليات المعالجة المخططة ضمن جداول الزمن الموضوعة من ناحية، مع ضمان عدم حصول أي وصول، أو استخدام غير مشروع لموارد عمليات المعالجة من ناحية أخرى.

4- سرية معلومات الشركة Confidentiality Information

ويعرف هذا المبدأ على أنه مجموعة الإجراءات التي تسهم في الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالشركة، سواء بعملية جمعها، أو معالجتها، أو تخزينها، بحيث لابد من وضع سياسات و إجراءات من شأنها الحفاظ على سرية المعلومات، مع توثيقها، وتحديد مسؤولية صيانة النظام، والآلية المتبعة في ذلك، بالإضافة إلى تقييم هذه الآليات من فترة لأخرى.

5- خصوصية معلومات الزبائن Information Privacy of Custom

تحتاج الشركات دائما للاحتفاظ بمعلومات مفصلة عن الزبائن والعملاء وطبيعة عملهم وبعض هذه المعلومات قد تكون حساسة لذلك يجب الاحتفاظ بسرية وخصوصية معلومات الزبائن، فالمقصود بخصوصية معلومات الزبائن بأنها مجموعة من الإجراءات التي تضمن حماية المعلومات في النظام بحيث الأشخاص غير المصرح لهم لا يمكنهم الوصول إليها ويؤدي غياب خصوصية المعلومات إلي فقدان الثقة مما يجعله عبئا على الشركة وعلى هذا الأساس يجب حماية الشركة والمعلومات من الأضرار التي قد تؤدي إلى فشل الأداء وتعود بالخسارة على الشركة والعاملين فيها، ولضمان أمن المعلومات وسريتها هناك طرائق دقيقة وملائمة وموثوق منها الجدران النارية وكلمة السر والتشفير وغيرها من الطرائق التي تستخدم لعدم إفشاء المعلومات الخاصة بالزبائن.[1]

[1] جابر أحمد جابر **الحمصي العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة – كلية التجارة ماجستير محاسبة والتمويل 2018،ص36.

الفرع الرابع: الثقة بالسحابة

ويشار إليها اختصارا (Web Trust) وهي عبارة عن تصديق من أحد مكاتب المحاسبة والتدقيق على تأكيد الإدارة، يؤكد بدوره للعملاء أن تطبيقات الأعمال في موقع الشركة الالكتروني هو آمن ويمكن التعامل معه، وقد تم إجراء اختبارات الرقابة الداخلية ذات الصلة، لتحديد ما إذا كانت تتطابق مع المبادئ والمعايير الخاصة بالتجارة الالكترونية، وهذه المبادئ يشار إليها بمبادئ ومعايير الثقة في موقع الشركة على السحابة.[1]

[1] صبري مشتهى وآخرون، **مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي** دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس دراسات العلوم الإدارية، الأردن، المجلد 38، العدد 1، 2011، ص 23.

خاتمة الفصل

تتمثل الحوسبة السحابية في المصادر و الأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت طلب الشبكة ، والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية بهدف التيسير على المستخدم كتخزين البيانات، النسخ الاحتياطي و المزامنة الذاتية كما تشمل قدرات مواكبة البرامج و دفع البريد الالكتروني و الطباعة، ولا يتم هذا إلا بتوفر العديد من المتطلبات كجهاز الحاسوب و توافر الاتصال بشبكة الأنترنت و مزودي خدمات الحوسبة السحابية.

في المقابل مصطلح المحاسبة السحابية يشير إلى الأنظمة المحاسبية المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي تتيح للمستخدم القيام بجميع العمليات والمعالجات المحاسبية عبر الشبكة ويتم تخزين هذه العمليات لدى الشركات المشغلة عن بعد دون الحاجة لتخزين هذه البيانات لدى المستخدم، وتتميز المحاسبة السحابية بسهولة الاستخدام والسرعة والتخزين والمرونة والأمان والموثوقية.

الفصل الثاني

دور المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف والرفع من المردودية

مقدمة الفصل:

ان هدف أي مؤسسة هو تحقيق الربح ، وهذا يتم من خلال كون الايرادات التي تحصل عليها المؤسسة تكون أكبر من التكاليف التي تتحملها خلال الفترة المالية .

وبشكل عام تسعى كل المؤسسات الى تخفيض التكاليف وذلك بالانتقال من الاساليب المحاسبية التقليدية ذات الطابع اليدوي إلى المحاسبة الالكترونية القائمة على الكمبيوتر، والذي كان له تأثير كبير في العمل اليومي للمحاسبين والمهنة بشكل عام ومستقبلا الانتقال الى ما يعرف بالمحاسبة السحابية، نظراً لما تضمنه هذه الاخيرة من اقتصاد في المال ويسر في الاداء كما تمنح المؤسسة فرصة توسيع الفائض في أموالها المتأتي من تقليص الأعباء وهذا يعني نمو أكثر لها، وبالتالي يعطينا فرصة أكبر لرفع المردودية المالية بحكم أثرها المباشر على الأعباء بالنقصان والايرادات بالزيادة ناهيك عن حجم رأس مال أقل لتحقيق مستوى مردودية قد لا يتحقق مستواه إذا اعتمدت المؤسسة التسيير المحاسبي التقليدي او الالكتروني.

وعلى ضوء ما سبق سيتم تقسيم هذا الفصل الى المباحث الاتية:

المبحث الأول: محاسبة التكاليف وأثر المحاسبة السحابية في خفض التكاليف

المبحث الثاني: المحاسبة السحابية ودورها في زيادة مردودية المؤسسة

المبحث الأول: محاسبة التكاليف وأثر المحاسبة السحابية في خفض التكاليف

ولأن التكاليف مهمة جدا وجب دراستها والاهتمام بها بدقة كونها تعتبر العنصر الرئيسي الذي يساهم في تحقيق الهدف العام من نشاط المؤسسة وهذا من خلال استخدامها بشكل أمثل وبشكل اقتصادي، ومحاسبة التكاليف واحدة من العلوم التي تساعد ادارة المؤسسة على ذلك.

في المقابل تعتبر الحوسبة السحابية نموذجا ناشئا لتوفير خدمات الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات ومن المؤهل ان تحقق وفورات كبيرة في التكاليف ومرونة غير مسبوقة في كيفية استهلاك المؤسسات لمواردها باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

المطلب الأول : محاسبة التكاليف

نتناول في هذا المطلب أهم تعاريف محاسبة التكاليف ومفهوم التكاليف وتميزها عن الاعباء والمصاريف واهم الاهداف التي تعمل على تحقيقها.

الفرع الأول: مفهوم محاسبة التكاليف

لقد تعددت التعاريف لمفهوم محاسبة التكاليف بسبب شموليتها من ناحية ومواكبتها للتطورارت من ناحية اخرى، الا انها اتفقت من حيث الدور، وعليه سنحاول عرض أهم التعاريف فيما يلي:

التعريف الأول: جاء من طرف المعهد المحاسبي للتكاليف (the Institute of Coste and Works accountant) الذي قدم في الخمسينات من القرن الماضي تعريف لمحاسبة التكاليف بأنها : عملية المحاسبة عن التكلفة بدءا من نقطة حدوث النفقة أو الالتزام بها وصولا إلى تحديد علاقتها النهائية بمراكز وحدات التكلفة ، وفي معناها الأوسع تتضمن أعداد البيانات الاحصائية و تطبيق الرقابة على التكاليف و تحديد ربحية الانشطة سواء المنفذة أو المخططة.[1]

التعريف الثاني: تعرف محاسبة التكاليف بأنها نشاط أو نظام محاسبي يشير إلى طرق تجميع و قياس بيانات خاصة بعناصر تكلفة مدخلات الأنشطة سواء إنتاجية أو خدمية وتشغيلها طبقا لقواعد و مفاهيم محددة، وذلك بغرض تحديد تكلفة المخرجات من هذه الأنشطة سواء كانت سلعة أو خدمة، وسواء كانت في شكلها الوسيط أو النهائي، وذلك بغرض استخدام هذه التكلفة في التخطيط والرقابة و اتخاذ القرارات.[2]

التعريف الثالث: تعرف محاسبة التكاليف على أنها مجموعة من الأساليب و الإجراءلت المستخدمة في

---

1 مجدي عمارة وآخرون، **دراسات منهجية معاصرة في محاسبة التكاليف الفعلية**،غريان ,منشورات كلية المحاسبة ,جامعة الجبل الغربي ، طرابلس ،1992, ص49.

2 محمد سامي راضي، **مباديء محاسبة التكاليف**، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص 20،21.

جمع و تبويب و تسجيل بيانات التكاليف و تحليلها، بهدف احتساب تكاليف الإنتاج أو الخدمات أو الأنشطة المختلفة من أجل تقديم المعلومات الضرورية للادارة لأغراض التسعير، و ممارسة الوظائف الإدارية، و تقييم الأداء.[1]

التعريف الرابع: يمكن تعريف محاسبة التكاليف بأنها نوع من المحاسبة التي تهتم بتحديد تكلفة إنتاج الوحدات المنتجة و الرقابة على عناصر الانتاج بهدف التخطيط و رسم السياسات.[2]

عموماً ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص بأن محاسبة التكاليف هي النوع الذي يهتم بجميع الارتباطات الخاصة ببيانات التكلفة من تجميع، تسجيل، تحليل و توزيع التكاليف على أقسام الإنتاج، بغرض تقديم المعلومات الكافية عن التكلفة الواجب استخدامها لأغراض التخطيط والرقابة والتسعير.

الفرع الثاني: مفهوم التكاليف وتميزها عن الأعباء والمصاريف

أولا: مفهوم التكلفة

لقد أصبحت كلمة "تكلفة" تعطي معنا عاما واضحا بعد التطور الذي عرفه كل من مجال المحاسبة و الاقتصاد، وبصفة عامة تعرف على أنها: مورد يضحى به، أو ضائع لتحقيق هدف معين وعادة تقاس التكلفة بقيم نقدية من الواجب دفعها للحصول على سلعة أو خدمات.[3]

أما التعريف الحديث للتكاليف: 'فهي مقدار التضحية بالمواد دون الإشارة على حصول المنفعة حيث أن التكلفة المستنفذة (النفقة المستنفذة) التي يقابلها ايراد محقق تسمى مصروفات ومن أمثلتها المباشرة كمصاريف البيع والتوزيع وغير المباشرة مثل: الإيجار، مصاريف الادارة العامة...

أما الخسارة: فهي النفقة المستنفذة التي لا يستفاد مقابلها إيراد أو منفعة.[4]

و تنقسم التكلفة طبقا للمنافع والخدمات التي تترتب عليها إلى :

أ- **تكلفة إيرادية:** هي التي تؤدي إلى الحصول على منافع تستنفذ خلال فترة محاسبية مثل الأجور.

ب- **تكلفة إيرادية مؤجلة:** هي التي تؤدي إلى الحصول على على موارد اقتصادية قد تبقى بالمنشأة

1كمال حسن الربيعي سعدون، مهدي الساقي، **محاسبة التكاليف الصناعية (منهاج علمي وعملي)**، دار النشرو التوزيع، عمان الاردن، 2000، ص 16.

2عبد الناصر ابراهيم، نور عليان الشريف، **محاسبة التكاليف الصناعية**، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002، ص 12.

3 تشارلزنجرن سير كانت دانار، جورج فوستر، **محاسبة التكاليف (مدخل اداري)** ترجمة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر والتوزيع، السعودية، 2009 ، ص63 .

4 رضوان محمد العناني، **محاسبة التكاليف(مفاهيم، مباديء، تطبيقات)**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،2000، ص14.

لأكثر من فترة محاسبية مثل تكلفة الاستحواذ على الموارد الأولية.

ت- تكلفة رأسمالية: هي التي تؤديي إلى الحصول على موارد اقتصادية طويلة الأجل و تتمثل في الحصول على الأصول الثابتة أو زيادة طاقتها الانتاجية.

من خلال مفهوم التكلفة نجد أنها مرتبطة بعدة مفاهيم مثل المصاريف والخسارة والأصل بحيث ترتبط هذه المفاهيم بصنفين من التكلفة هما:[1]

1-تكلفة غير مستنفذة: تمثل قيمة المنافع الاقتصادية التي حصلت عليها المؤسسة ولم تستنفذ بعد ولذلك تعتبر أصولا لدى المؤسسة.

2-تكلفة مستنفذة: تمثل قيمة المنافع الاقتصادية التي حصلت عليها المؤسسة وتم استنفاذها خلال الفترة.

ثانيا: تعريف المصاريف

المصروف هو: 'عملية خروج حقيقي لقيم جاهزة مباشرة، أو بعبارة أخرى خروج للنقود[2]، و المصروف يقابل الايراد الذي بعتبر تحصيلا'.

ويعرف أيضا على أنه: 'نفقات مالية حقيقية تخرج من صندوق المؤسسة مقابل سلع، أي خروج للنقود'.

يمكن القول أن المصروف هو 'الجزء الذي تم استنفاذه من التكلفة خلال الفترة المالية للحصول على عائد أو منفعة و يدخل ضمن قائمة الدخل'.

ثالثا: تعريف الأعباء

وهي المبالغ المالية التي سددتها أو ستسددها المؤسسة خلال السنة المالية مقابل المواد والمنتجات والخدمات التي استهلكتها في عمليات الانتاج و الاستغلال أو بدون مقابل مباشر مثل بعض الضرائب والرسوم المسددة إلى الدولة و إلى الجماعات المحلية ومن الاعباء ماهي غير نقدية مثل الاهتلاكات والمؤونات (زيادة في الأصول أو انخفاض في الديون).[3]

---

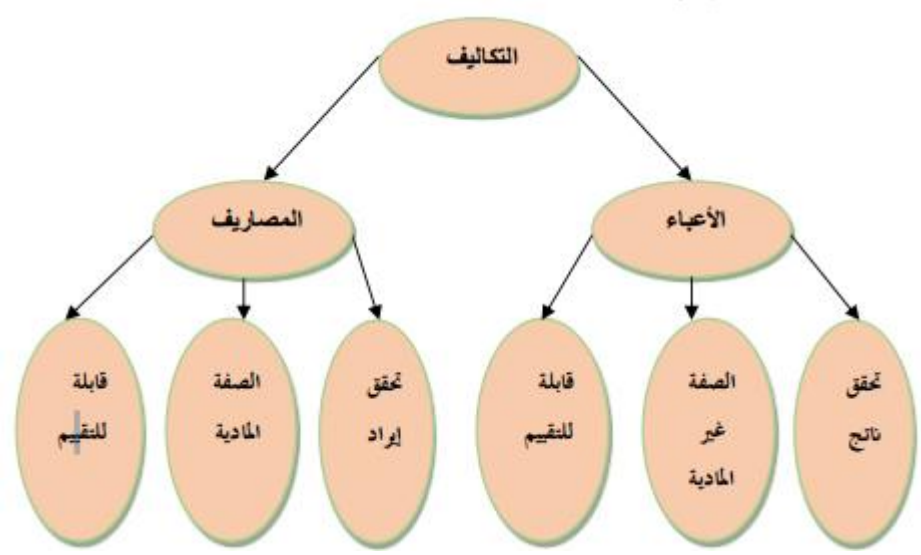
1 حابي أحمد، **دراسة مقارنة بين طرق التكاليف التقليدية و طريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة و امكانية تطبيقها في المؤسسات الصناعية في الجزائر**، مذكرة ماجستير، فرع علوم تجارية، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة الجزائر، 2011، ص18. 1

2 ناصر دادي عدون، **تقنيات مراقبة التسيير المحاسبة التحليلية**، دار المحمدية العامة،ج1 , 1999, الجزائر، ص 13.

3 charles horngren et d'autres, comptabilitè de gestion, traduction et adaptation française georges langlois, 3 é edition,pearson education, France, 2006, p32.

ويوضح الشكل الموالي العلاقة بين التكلفة والاعباء والمصروف:

الشكل (02): العلاقة بين التكاليف والأعباء والمصاريف



المصدر: جودي هشام، خبار حسين، غارة فاطنة، قاسمي صباح، دور المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل شهادة الماستر في المحاسبة و التدقيق، جامعة الوادي 2022 ص 13.

الفرع الثاني : أهداف محاسبة التكاليف

تكمن أهداف محاسبة التكاليف في مايلي:[1]

- ✓ تهدف محاسبة التكاليف إلى قياس تكلفة الإنتاج.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لممارسة الإدارة نشاطاتها م تخطيط، و رقابة.
- ✓ تقوم بقياس و تقييم أداء المؤسسة.
- ✓ تقييم أداء الوظائف المختلفة للمؤسسة.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لإعداد الإجراءات و طرق الرقابة المتبعة.
- ✓ تحديد تكلفة وحدة المنتج.
- ✓ تعمل على إمكانية الرقابة و التحكم في الكميات لعناصر التكاليف المتداخلة في إعداد المنتج.
- ✓ توفر المعلومات لكي تساعد الإدارة في حل مشاكلها اليومية.
- ✓ تعمل على توفير المعلومات لكي تتخذ الإدارة القرارات.

1 عبد المقصود محمد ذبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، **محاسبة التكاليف**,كلية التجارة ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003/2002، ص31, 32

✓ تعمل محاسبة التكاليف على تحديد كمية الإنتاج و المبيعات التي تحقق الربحية.

المطلب الثاني: أثر المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف

ينتج عن تطبيق المحاسبة السحابية تقليل التكاليف في الوحدات الاقتصادية وذلك من خلال عدم حاجتها إلى عدد كبير من أجهزة الحاسوب، وبالتالي تجنب تكاليف إضافية، وكذلك عدم الحاجة لبرامج باهضة الثمن ولا تحديثات لتلك البرامج، وتخفيض فواتير الطاقة وتخفيضات في أنظمة النسخ الاحتياطي.

الفرع الأول: المقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية[1]

تتبع الشركات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير المالية التي يتبعها المحاسبون التقليديون، لكن الأدوات تكون مختلفة، ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية و الذي يحدد كيفية إعداد الشركات تقاريرها المالية، وتقوم لجنة الأوراق المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي لإحدى الشركات يتم الاعتماد على الأساس التاريخي لذات الشركة

إن برامج المحاسبة السحابية مشابهة البرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب و لكن يتم الوصول إليها من خلال متصفح الانترنت، إذ يتم إرسال البيانات إلى السحابة التي من خلالها يتم معالجة البانيات وإعادتها إلى المستخدم، ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع و ليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.

و بالتالي من الضروري بالنسبة للادارة استبدال أنظمة المعلومات المحاسبية الحالية بتقنيات جديدة تتماشى مع المتطلبات الجديدة، وذلك لإحداث نقلة نوعية في معالجة البيانات و تخزينها، حيث يتم توفير البرنامج على أساس الاشتراك و يتم تخزين البيانات على خادم بعيد.

توفر المحاسبة السحابية خدمات محاسبية من خلال منصة الانترنت، لذا بالمقارنة مع نظام المعلومات المحاسبة التقليدي فإنها تتمتع بميزة مطلقة في تكاليف المدخلات و تكاليف الصيانة والحواجز التي تحول دون الدخول، إضافة إلى موثوقية البيانات.[2]

1- تخفيض تكاليف المدخلات (التكاليف المتعلقة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات):

في نظام المعلومات المحاسبة التقليدية المؤسسات تعتمد رسوم البرامج الأصلية و على وحدات تتراوح

1وسام عزيز شناوي، حسن كريم الشمري، **المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي**، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد 1، 2019، ص05.

2بوغزالة محمد مسعودة، سعودة النجدي، محلو فائزة، ، **المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها**، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر، 2021/2020، ص20 ص21.

من 30 ألف إلى مئات الألاف من (وحدة تخزين المعلومات)Mb للكن الوحدات التي تشتريها الشركة عادة لا تستخدم بالكامل، مما يؤدي إلى إهدار كبير بالاضافة إلى ذلك استثمار مبالغ كبيرة من المال لشراء مرافق الأجهزة بما في ذلك الخادم وغرفة الكومبيوتر ومركز البيانات، غير أنه في حالة تبني المحاسبة السحابية حيث تنتمي هذه الأخيرة إلى خدمات البرمجيات، لذا فإن الشركات مطالبة فقط بشراءها وفقا لاحتياجاتها ودفع "رسوم شهرية" منخفظة نسبيا أو "إيجار سنوي"، هذا يمكن أن يخفف الضغط المالي بشكل فعال.

2- تخفيض تكاليف الصيانة:

نظرا لأن نظام المعلومات المحاسبة التقليديةيتطلب الكثير من البنية التحتية للأجهزة، فمن الواجب النظر في القضايا لهذه المرافق و أنظمة المعلومات المحاسبية حيث تحتاج الشركات إلى تخصيص قدر كبير من الوقت و المال و الموارد البشرية للحفاظ على لتشغيل الطبيعي للمعدات، و في الوقت نفسه و نظرا لتعقيد ترقية البرنامج تحتاج الشركات أيضا إلى قضاء الكثير من الوقت في ترقية البرامج و صيانتها، ومواجهة الاختناقات التي حدثت أثناء الاستخدام باستمرار مما يؤثر على التشغيل العادي للبرنامج.

وبالمقابل ونظرا لأن المحاسبة السحابية مؤجرة فلا يلزم سوى دفع الايجار، فلا تحتاج الشركات إلى تحمل تكلفة إهلاك الأجهزة بسبب الاستثمار لمرة واحدة، فضلا عن عدم الاضطرار إلى دفع تكاليف الصيانة والادارة المهنية مما يقلل من إنفاق الشركات على صيانة المعلومات المحاسبية إلى حد كبير.

3- تقليص العوائق للدخول:

تتطلب برامج معلومات المحاسبة التقليدية من المشغل تلقي تدريب مهني طويل من أجل إتقان طريقة تشغيل البرنامج، وعندما تحدث مشكلة في البرنامج يلزم وجود موظفين محترفين لاجراء الصيانة، عندما تتغير المعايير ذات الصلة ولم يتم تحديث البرنامج في الوقت المناسب سيتعين اعادة تدريب الموظفين الماليين من أجل الاستجابة للتغيرات الحاصلة و ستزداد متطلبات الموظفين الماليين مما يسبب انزعاجا للمؤسسة.

وفي حالة استخدام خدمات المحاسبة السحابية يكون من السهل جدا للشركات العمل عبر الانترنت باتباع التعليمات ولا تتطلب تدريبا متخصصا، ففي حالة اعتماد الشركات معالجة محاسبة جديدة يمكن لمقدمي خدمات المحاسبة السحابية تحديث المنتج عبر الانترنت في الوقت المناسب، ويمكن للشركات أن تتوافق مع مبادىء المحاسبة المقبولة عموما في الوقت المناسب، كما يقدم موردو الخدمات أيضا استثمارات مهنية حول تكنولوجيا المعلومات المحاسبية للشركات، وبذلك لا تكون هناك حاجة للمعرفة بصيانة البرامج

و المعرفة بالخبرة المالية.

الفرع الثاني: أهمية وفوائد تطبيق المحاسبة السحابية

بدأت المحاسبة السحابية بالبروز والظهور كسوق في عالم المحاسبة في يومنا هذا، وأصبحت برامج المحاسبة بالتحول بسرعة نحو نماذج الحوسبة السحابية كخدمات و التي تستفيد منها شركات العملاء في جميع أنحاء العالم، ولقد قدمت شركات كبيرة مثل: KPMG و PRICE WATER HOUSE GOOPERS و ERNST YOUNG و POST و DELLOITTE و SAP SAGE وغيرها عروض السحابة الخاصة بخدماتها ونشرت أوراقها التي تقدم الفوائد والوظائف المقدمة من خلال الخدمات في السحابة، و يمكن عرض أهم منافع المحاسبة في مايلي:[1]

- إضافة إلى خفض التكاليف حيث يتم إلغاء النفقات الراسمالية الأولية داخل المؤسسة المتعلقة بالمعدات والبرمجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعدم الحاجة إلى موظفين متخصصين بهذه التكنولوجيا لتركيب وتحديث وصيانة التطبيقات، كما يمكن استئجار مواقع التخزين حسب الحاجة عملا بمبدأ ' ادفع ثمن ما تحتاجه عندما تحتاجه'.
- **سهولة الوصول:** هذا النظام يمكن استخدامه من أي جهاز يؤمن الاتصال بالانترنت سواء حاسوب أو هاتف ذكي أو غيرها، وبذلك يسهل وصول المستخدمين والمحاسبين والمستشارين الماليين إلى البيانات المحاسبية و المعلومات المالية وادارتها وحتى تدقيقها من أي مكان وفي أي وقت.
- **توفير الوقت:** إن أكبر فائدة للمحاسبة السحابية تتمثل في توفير الوقت والجودة، حيث لا يتم ادخال معاملات كشف الحساب يدويا و انما يتم بصورة تلقائية و في الوقت المناسب وبصورة صحيحة و تحفظ و تصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة و مفيدة.
- **أمن البيانات:** إن نظام المحاسبة السحابية يجعل كل البيانات تحت السيطرة ولا أحد يستطيع الوصول اليها إلا إذا كان لديه الدخول إلى الحساب على الانترنت، فليس هناك ما يدعو للقلق حتى في حالة سرقة الجهاز أو حدوث حريق في الموقع لأن البيانات الخاصة آمنة خارج الموقع، كما يتم تلقائيا النسخ الاحتياطي للبيانات بالنظام والذي يحمي البيانات في حالة وجود فيروسات.

1 Abhijit mohamty, Ajitkomer miskra,'**Benefits and issues of cloud computing in accouting**' international journal of trend in scientific research and developpement (IJTSRD), vo101, issue0, 2017, pp286-287.

وتتمثل أيضا أهمية المحاسبة السحابية في: [1]

- القابلية للتوسع السريع أو التوسع حسب الطلب، الفاعلية، حيث أن إلقاء عبء إدارة البنية الحاسوبية على طرف ثالث يتيح لإدارات المنظمات التفرغ لمهامها الرئيسية.
- المرونة حيث توفير وقت التنصيب والتشغيل والتدريب الذي كان مطلوب عند شراء النظم الجديدة، هذا فضلا عن أن الحوسبة السحابية تتيح أحدث التقنيات حيث يتم تطوير الاجهزة والبرمجيات دوريا.

المبحث الثاني: المحاسبة السحابية ودورها في زيادة مردودية المؤسسة

لمعرفة أثر المحاسبة السحابية على مردودية المؤسسة خاصة المالية وجب الاطلاع على المفاهيم المتعلقة بالمردودية المالية للمؤسسة و مستويات قياسها و دراسة العوامل المؤثرة فيها و هذا حسب التسلسل التالي:

المطلب الأول: المردودية المالية والإقتصادية ومؤشرات قياسها

تعد المردودية المالية والاقتصادية من المفاهيم الأساسية في عالم الأعمال والاقتصاد، حيث تهدف إلى قياس كفاءة الشركات والمؤسسات في توليد الأرباح وتحقيق العوائد للمستثمرين والمساهمين. تعكس المردودية المالية والاقتصادية قدرة الشركة على إدارة مواردها بفعالية وتحقيق العوائد المناسبة لمساهميها، كما تعكس أيضاً الوضع الاقتصادي العام للدولة وتحقيقها للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة كما أنها تهدف إلى تقويم أداء الشركات . من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين، وكذا متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليته وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.[2]

1عبد الله عبد الباقي أحمد، **الحوسبة السحابية، المال والاقتصاد**، بنك فيصل الإسلامي السوداني، السودان، عدد 76، 2014، ص40.

2 محمد محمود الخطيب، **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**، عمان، دار الحامد للنشر الطبعة الأولى، 2010 ص 46

الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول المردودية ومؤشرات قياسها

أولا : تعريف المردودية

تتميز المردودية باختلاف العناصر الداخلة في حسابها، وكذلك للتقسيمات الداخلة في معادلتها نظرا للمدلول الذي تقدمه كل نسبة في معادلة المردودية، كما ان معنى كلمة المردودية يختلف باختلاف اصل المصطلح، فهناك من يرجع أصل كلمة المردودية الى الترجمة اللغوية المباشرة للمصطلح "الفرنسي" rentabilité"الذي تم اشتقاقه من كلمة "rente"، والتي تعني ريع أو إيراد او من الفعل "rendre" ، والذي يعني رد أو إعادة، وهذا الفعل نفسه مشتق من مرادفيه من كل من اللغة اللاتينية الشعبية "rendita"، واللغة اللاتينية الكلاسيكية "reddita" واللذان يعنيان "somme rendue" أي المبلغ المعاد.[1]

تلك النسبة تبين النتيجة المتحصل عليها والوسائل الموضوعة في عملية الاستغلال أو هي تعبير عن النتيجة المحصل عليها بفعل اقتصادي ينتج عنه سلعة أو خدمة وهو العبارة النهائية للتبادل الذي يظهر فيه الفائض.[2]

ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية[3].

كما يجب أن نفرق بين المردودية و الربحية فالمردودية هي العلاقة بين النتائج المتحصل عليها الإمكانيات المستخدمة سواء كانت مادية أو بشرية ومالية أما الربحية فلها علاقة مباشرة بالسعر حيث أنها الفرق بين البيع وسعر التكلفة.

ويراد هنا فرق بين المردودية والربحية، حيث الربحية يعبر عنها بالعلاقة الآتية:

(النتيجة / رقم الاعمال) x 100

ومنه فالربحية تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الربح، ومن العلاقة تقدم الربحية نسبة مساهمة وحدة نقدية من رقم الأعمال في نتيجة المؤسسة، وتنقسم الربحية لثلاثة أنواع:

---

1 ناصر دادي عدون، يوسف مامش، **اثر التشريع الجبائي على المردودية المؤسسة وهيكلها المالي** ، ط 1، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2008، ص 12

2-pirre conso farouk hamci, **gestion financiere de lentrprise** 2eme edition.dunod.pari .france. p276

3 الياس بن ساسي الياس بن ساسي، يوسف فيشي **التسيير المالي (الإدارة المالية)**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص 231

ربحية الاستغلال = (نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال) x 100

تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح وذلك من خلال عمليات الاستغلال.

الربحية العامة = (النتيجة العامة /رقم الأعمال) x 100

النتيجة العامة = النتيجة الصافية قبل الضرائب والمصاريف المالية.

ومنه فالربحية تدخل في حساب المردودية، فهي مرحلة من مراحل تكوين المردودية واليك العلاقة:

نسبة المردودية = نسبة الربحية × سرعة دوران رأس المال المستثمر

حيث سرعة الدوران تمثل عدد المرات التى يصبح فيها رأس المال رقم الأعمال أو مبيعات حسب العلاقة:

رقم الأعمال / رأس المال المستثمر[1]

ثانيا : أنواع المردودية

1- مردودية النشاط (التجارية):

يطلق عليها في بعض الأحيان اسم المردودية التجارية، لأنها تدرس وتسمح بتقييم الأداء التجاري أو البيعي للمؤسسة. فهي معيار مهم لتقييم الأداء في المؤسسات التجارية وتتمثل هذه المردودية في قدرة المؤسسة على استخلاص فائض من التشغيل أو هامش تجاري، فهي بذلك تقدم معلومات تساعد على إصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري والصناعي الذي تمارسه المؤسسة والمتغير المعبر عن نشاط المؤسسة هو رقم الأعمال خارج الرسم، لذلك فإن جميع النتائج التي تحققها المؤسسة سيتم مقارنتها مع رقم الأعمال، أي أن رقم الأعمال هو السبب في توليدها. ويمكن الاعتماد على عدة مؤشرات لدارسة مردودية النشاط حب العلاقة التالية :

مردودية النشاط = نتيجة الاستغلال /نشاط الاستغلال.[2]

2- المردودية الاقتصادية:

تمثل مرد ودية إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة في المؤسسة من دون أي اختلاف في نوعية هذه الأموال سواء أكانت خاصة أو أجنبية كما يمكن القول بأنها تخص عنصرين هما: النتيجة الاقتصادية ورؤوس الأموال المستثمرة (الأصل الاقتصادي) ويعبر عن المرد ودية الاقتصادية بـ:

1 ناصر دادي عدون، يوسف مامش ، **مرجع سابق**، ص 06

2 محمد تمامي ، **تقييم الأداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماستر كلية علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013، ص 10

النتيجة الاقتصادية / رؤوس الأموال المستعملة[1]

3- المردودية المالية:

وتسمى أيضا بعائد أو مردودية الأموال الخاصة وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة.[2]

تهتم المرد ودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول حساب النتيجة والأموال الخاصة من الميزانية "وتحسب المردودية المالية بالعلاقة والتالية:

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة .

الفرع الثاني: تقييم المردودية باستخدام مؤشرات الأداء المالي

يتم تقييم المردودية باستخدام مؤشرات الأداء المالي التالية:

أولا: تحليل المردودية باستخدام مؤشرات النشاط والنتيجة:

1- رقم الأعمال:

يتم تحليل المبيعات من خلال الحجم والسعر يسمح التحليل على أساس الحجم رغم صعوبته بمعرفة نمو المؤسسة الحقيقي ويختلف التحليل المالي ويتأقلم حسب الطور الذي تمر به المؤسسة من نمو (كثيف، بطيء، سكون، تراجع) نختم في طور النمو السريع بدراسة طرق السيطرة على تزايد نفقات التشغيل وحاجات التمويل، بينما في طور السكون نهتم بإدارة تخفيض النفقات السابقة، أما التحليل على أساس السعر فيسمح بمعرفة مساهمة التضخم في الزيادة الظاهرية للمبيعات، ويتم ذلك بمقارنة أسعار المؤسسة مع المستوى العام للأسعار.

يعبر رقم الأعمال عن ديناميكية النشاط التجاري للمؤسسة وتقييم مركزها التنافسي، و أداة أساسية في قياس المردودية والتنبؤ بحجمها والعمل على تحسينها.[3]

2- الهامش الإجمالي:

يستعمل في قياس درجة مردودية المؤسسة التجارية ومقارنته بالمؤسسات الأخرى من نفس النشاط ومن قطاعات أخرى وذلك بالنظر إلى النسب النموذجية المحددة ومن هذه النسب الهامش الإجمالي مبيعات

1 ناصر دادي علون، يوسف مامش، **مرجع سابق** من 18

2 – تالي رزينة، **تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج البويرة، 2011–2012، ص53

3 – الياس بن ساسي فريشي ، **مرجع سابق** من 283

البضاعة، الهامش الإجمالي تكلفة البضائع المستهلكة إن تغيير في الهامش الإجمالي من دورة استغلالية إلى أخرى يرجع للأسباب وهي عند ارتفاع سعر البيع الوحدة الصافي أو سواء انخفاض في سعر: تكلفة البضاعة المباعة أو كلاهما في نفس الوقت. ومن بين فوائد حساب الهامش الإجمالي في التسيير هو أنه يسمح بقياس ومراقبة القدرة التجارية للمؤسسة لذا فعند حدوث أي تغيير في الهامش الإجمالي يجب أن نبحث عن مسؤولية التي قد تعود إلى سياسة الشراء الغير الجيدة، كما أنه يستعمل كأساس للتقديرات.[1]

3- مؤشر الهامش الصافي:

ويسمى أيضا بالربحية وتقوم على أساس مقارنة الربح الصافي برقم الأعمال، فهي تقيس معدل الربح المتحصل عليه من عمليات الاستغلال والعمليات ذات الطابع المالي والعمليات الاستثنائية، ومن خلال العلاقة التالية: **الربحية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الرسم** . هذا المقياس دليل على قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح صافية وقدرتها على التنافس لأن ارتفاع هذه النسبة دليل على ارتفاع الربح هذا الأخير يتحكم فيه عنصرين هما السعر والتكاليف اللذين بهما تستطيع المؤسسة مزاحمة منافسيهم[2].

4- القيمة المضافة:

تعني الفرق بين الإنتاج من جهة والاستخدامات الوسطية من سلع وخدمات والمتحصل عليها من الغير والمستعملة من هذا الإنتاج من جهة ثانية وحسب المخطط الوطني للمحاسبة فإن القيمة المضافة في الوحدات التجارية تعبر عن الفرق بين الهامش الإجمالي واللوازم والخدمات المستهلكة، أما في الوحدات الإنتاجية فتساوي إلى الفرق بين الإنتاج المخزون و إنتاج المؤسسة لحجاتها الخاصة، كما تعتبر القيمة المضافة مفهوما اقتصاديا أكثر خلال ممارسة نشاط الإنتاج لاقتصاد معين وخلال فترة من الزمن.[3]

و كما أنها منه محاسبيا، وتعني القيمة المنشأة من وجدت اهتماما على المستوى الكلي، كذلك وجدت اهتماما على المستوى الجزئي، فنجد المؤسسة تعتمد عليها

في معرفة أدائها وتطورها. و للقيمة المضافة أهمية كبيرة في المؤسسة لأنها تمكن من معرفة وزنها الاقتصادي ونموها ودراسة هيكل الإنتاج[4]

---

1 دريد درغام، **أساسيات الإدارة المالية الحديثة**، الطبعة الأول، دار الرضا للنشر، سوريا، 1999 ص 73,74.

2 تالي رزينة، **مرجع سابق**، ص 62

3 السعيد فرحات جمعة، **الأداء المالي لمنضمات الأعمال**، ط1, دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 85.

4 عادل عشي، عادل عشي ، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** ، سالة ماجستير ، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2013/2012, ص 78

فالقيمة المضافة هي الإنتاج الصافي الذي ساهمت به المؤسسة وتحسب بالعلاقة:

القيمة المضافة = إنتاج الدورة – الاستهلاك الوسيط

= (إنتاج مباع + إنتاج مخزون + إنتاج المؤسسة لذاتها+ خدمات مقدمة)– (مواد و لوازم مستهلكة + خدمات)

5- تحليل الفائض الإجمالي للاستغلال:

يرتبط هذا الرصيد بالنتيجة أكثر من ارتباطه بالخزينة، حيث يعتبر رصيد التدفقات الحقيقية لدورة الاستغلال، أي الفرق بين الإيرادات المحصلة والتي ستحصل في الأجل القريب والمصاريف المسددة والتي ستسدد في الأجل القريب، فهو المورد الأساسي الذي تجنيه المؤسسة من نشاط الاستغلال وفي حالة كون هذا الرصيد سالب، فإنه يطلق عليه اسم عجز الاستغلال الإجمالي اما في حالة ايجابية هذا الرصيد تمكن من التحكم في المردودية النهائية وبالتالي بقاء المؤسسة وقدرتها و إمكانتها بتجديد الاستثمارات بواسطة الإهتلاكات ، مواجهة الأخطار بواسطة المؤونات ضمان التمويل والتطور لنشاط المؤسسة بواسطة القدرة على تمويل الأعباء المالية أما ما يبقى فيوجه إلى المساهمين أو يتم الاحتفاظ به من طرف المؤسسة يمكن اعتباره مؤشرا للأداء الإنتاجي والتجاري بجانب الأداء المالي، وبالتالي قياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق المردودية.

EBE = القيمة المضافة + إعانات الاستغلال تحويل تكاليف العمال تحويل الضرائب والرسوم مصاريف العمال– ضرائب ورسوم.[1]

6- نتيجة الاستغلال:

وهي تعبر عن نتيجة الاستغلال العادية لدورة معينة وتتمثل في الفرق بين مصاريف المؤسسة والنواتج، وتخص العناصر المرتبطة بالإنتاج والاستغلال وهي نتيجة تظهر في جدول حسابات النتائج ويعبر عنها بالمعنى الحقيقي لمصلحة الأعمال التي تنجزها المؤسسة خلال فترة النشاط العادية وتأخذ كل الإجراءات اللازمة لتفادي الوقوع في أي انحراف، وهذا إذا توفر عنصر الاستقلالية التامة في الوسائل المؤدية إلى تحقيق الهدف المنشود وخاصة الأهداف التسويقية.[2]

1الياس بن ساسي : فريشي ، **مرجع سابق** ,ص 195

2فيصل سويقات، مبارك مبروكي، **أثر الرفع على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماستر، علوم التسيير تخصص مالية، جامعة ورقلة، الجزائر،2011/2009 , ص 20

7- النتيجة الجارية قبل الضرائب:

تضم هذه النتيجة جميع الأعباء وجميع النواتج المتعلقة بالاستغلال العادي للمؤسسة وتضم أيضا النواتج والأعباء المالية. فهي بمثابة مؤشر لنشاط المؤسسة الاقتصادي والمالي، وتحسب هذه النتيجة بالعلاقة التالية:

النتيجة الجارية قبل الضرائب = نتيجة الاستغلال + نواتج مالية – أعباء مالية.

8- النتيجة الصافية:

يمثل رصيد جدول حسابات النتائج للدورة وهو النتيجة النهائية للنشاط ويمثل قاعدة الحساب توزيع أرباح بين المساهمين.[1] تعتبر هذه النتيجة مؤشرا مهم لقياس مردودية الأموال الخاصة المستعملة في المؤسسة، وكذا الحساب مردودية عناصر الأصول الثابتة وهي النتيجة التي تظهر بعد خصم الضرائب على أرباح الشركات. وهي آخر نتيجة من بين الأرصدة الوسطية للتسيير، وتحسب بالعلاقة التالية :

النتيجة الصافية = النتيجة الجارية + النتيجة الاستثنائية – ضرائب الأرباح – مساهمات المستخدمين

ثانيا : تحليل المردودية باستخدام المؤشرات النسبية:

1- معدل المردودية النشاط:

تمثل المردودية التجارية الفائض المتولد من الأنشطة التجارية والصناعية للمؤسسة، أي فيما يتعلق بقدرتها على استخلاص فائض من التشغيل، ينتج عن ذلك مردودية تجارية مرتبطة بعملية التشغيل للدك فهي تسمح بإلقاء الضوء على العلاقة بين النتائج والوسائل المستخدمة في الإنتاج والمتاجرة وتعطى بالعلاقة التالية:

مردودية الاستغلال = الفائض الإجمالي للاستغلال / مستوى النشاط.[2]

2- معدل المردودية الاقتصادية:

تقيس مؤشرات المردودية الاقتصادية وكذا المالية كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في تحقيق الأرباح لذلك نجد أن مؤشرات المردودية المالية والاقتصادية هي مجال اهتمام المستثمرين الجدد والمسيرين والمقرضين فالمستثمرين يمكنهم معرفة المؤسسة التي يمكنها أن تثريهم، و المسيرين يستطيعون التحقق من نجاح

1 طغان حنان، **تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة اقتصادية**، مذكرة ماجستير، تخصص علوم تسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2007، ص 106

2 السعيد فرحات جمعة، **مرجع سابق** ص 73,74

المؤسسة، والمقرضون يشعرون بالأمان عند إقراض أموالهم للمؤسسة التي تحقق أرباحا أكثر من تلك التي لا تحققها.[1]

3- المردودية الإقتصادية الإجمالية:

العلاقة بين الفائض الإجمالي للاستغلال وأصول المؤسسة

المردودية الاقتصادية الإجمالية = الفائض الإجمالي للاستغلال / الأصول , يسمح هذا المؤشر بمعرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح الاقتصادية وقدرة أصولها على توفير أو تدعيم خزينة الاستغلال لأنه كما سبق وأن أشرنا أن الفائض الإجمالي للاستغلال هو أصل حساب فائض خزينة الاستغلال.

4- المردودية الاقتصادية الصافية:

هي العلاقة بين نتيجة الاستغلال وأصول المؤسسة، وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية الصافية = نتيجة الاستغلال / إجمالي الأصول الاقتصادية.

نتيجة الاستغلال في هذه الحالة هي النتيجة الجارية مضافا إليها المصاريف المالية ، يعني هذا المؤشر قدرة الدينار الواحد المستثمر في المؤسسة على تحقيق الربح ، ويلاحظ على هذه العلاقة البساطة والاختصار ، لكن في الأصل هي أكثر من ذلك لان العلاقة السابقة لا تبرز العوامل الرئيسية التي تشارك في تحديد مردودية المؤسسة، وانطلاقا من العلاقة السابقة نستطيع أن نكتب:

المردودية الاقتصادية = (نتيجة استغلال / الأصول) × (المبيعات الاصول الاقتصادية)

= (نتيجة استغلال /المبيعات) × (المبيعات / الأصول)

= (الهامش الربحي × معدل دوران الأصول)

فالمردودية الاقتصادية ترتكز على عاملين أساسين هما: هامش الربح **(الربحية و معدل دوران الأصول)** وتستطيع المؤسسة أن تتحصل على مردودية جيدة إذا تمكنت من تعظيم هذين العاملين.[2]

5- معدل دوران الأصول:

ويقصد به عدد مرات تغطية المبيعات الأصول المؤسسة أو عدد مرات استخدام أصول المؤسسة في تحقيق المبيعات، فهذه النسبة مؤشر جيد لمدى كفاءة المؤسسة في استعمال أصولها، فكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على الكفاءة والعكس صحيح.

1 مفلح محمد عقل **مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي**، ط3، دار المستقبل للطباعة، عمان، 2004، ص 384

2 عادل عشي، **مرجع سابق**، ص 85

6- هامش الربح

ويتمثل في مقدار الربح المتولد من كل دينار من دنانير المبيعات الهامش المنخفض يعني انخفاض سعر البيع أو ارتفاع التكاليف.[1]

7- معدل المردودية المالية

هي نسبة المردودية المالية بدلالة الأموال الخاصة تكتب كما يلي:

المردودية المالية= (نتيجة السنة الصافية /الأموال الخاصة) × 100، هذا المعدل يقيس ربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل الملاك أي أن المعدل يعبر عن ربحية الاستثمار المتاح من قبل الملاك، وكلما زادت قيمة هذا المعدل كلما عبرت عن ، كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك لضمان عائد مرضي لهم، والعكس يحصل عندما تنخفض قيمة هذا المعدل قياسا بمعيار المقارنة سواء كان المعيار الصناعي أو التاريخي والدي لابد وان يكون معبرا عن حركة الاستثمار في السوق.[2]

ثالثا : تحليل المردودية وفق نموذج Dupont

هذا النموذج على اسم الشركة التي طورته وهي شركة Dupont الأمريكية وتقوم فكرة هذا النموذج الذي اكتسب شهرة واسعة كأداة فعالة في تحليل الأداء المالي والرقابة عليه وعلى تعرف ربحية المبيعات وإنتاجية الأصول وقد اكتسب هذا النموذج شهرته بسبب مساعدته الفعالة فيتتبع العناصر المؤثرة في القوة الايرادية في كل من قائمة الدخل والميزانية.

يوضح هذا النموذج المتسم بالبساطة والشمولية أن المردودية الاقتصادية تتحدد . من خلال عنصرين هامين , أما الأول يتمثل في الربحية او هامش الربح، ويعبر عنه بقسمة النتيجة أو الربح الصافية على المبيعات، والثاني يمثل معدل دوران الأصول والتي تعني قدرة الأصول على تحقيق المبيعات وتكون بقسمة المبيعات على الموجودات، ويوضح كذلك العناصر المؤثر في كل من هامش الربح ومعدل الدوران.[3]

---

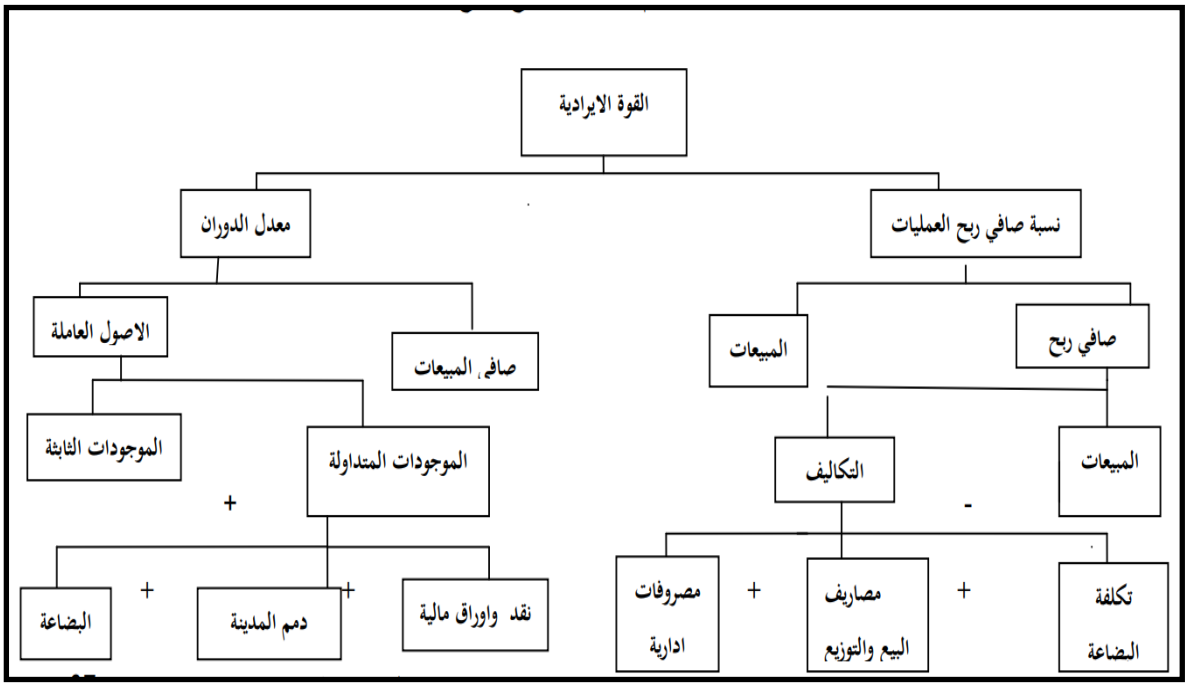
1 مفلح محمد عقل، **مرجع سابق**، من 35

2طغان حنان، **تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة اقتصادية**، تخصص علوم تسيير، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، 2007، ص 112

3 مفلح محمد عقل، **مرجع سابق**، ص 37

ترجع أهمية نموذج Dupont إلى انه يقدم صورة متكاملة لجميع الأبعاد المالية للمؤسسة، كما انه يتصف بالبساطة والشمولية في نفس الوقت حيث يهدف إلى قياس قدرة الإدارة على إدارة الأصول وعلى الرقابة على المصروفات بكفاءة وفعالية.[1] وهو الشكل الموالي يوضح نموذج Dupont

الشكل رقم (03): نموذج Dupont



المصدر : مفلح محمد عقل، مرجع سابق، ص 37

المطلب الثاني : أثر المحاسبة السحابية في الرفع من مردودية المؤسسة

لمعرفة أثر المحاسبة السحابية خاصة المالية وجب الاطلاع على المفاهيم المتعلقة بالمردودية المالية للمؤسسة و مؤشرات قياسها و دراسة العوامل المؤثرة فيها و هذا حسب التسلسل التالي:

1. العوامل المؤثرة على المردودية المالية للمؤسسة:

إن مردودية المؤسسة ونظرا لمؤشراتها المحددة في النتيجة الصافية والأموال الخاصة التي تتغير تبعا لعديد العوامل التي تحكم هذان المؤشران على غرار التكاليف والإيرادات ومحيط عمل المؤسسة وظروفه فقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى بعض المؤثرات على غرار: [2]

---

1 د حمد صالح حناوي ، **أساسيات الإدارة المالية** ، كلية التجارة جامعة الإسكندرية الدار الجامعة 2001 ص91

2صبرينة بن عروج وسفيان بن بلقاسم، **أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على المردودية المالية للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية**، revue des réformes économiques et intégrations en economie mondiale –بتصرف – رقم 13، الطبعة 02 2019 –

- ✓ تطبيق المحاسبة العادلة
- ✓ تغيرات سعر الصرف للعملة وما يحدثه من أثر على أسعار المواد الأولية التي يؤثر تغيرها إيجابا أو سلبا على النفقات التي تعتبر أهم مؤشر في حساب النتيجة العامل الأهم لتحديد المردودية المالية
- ✓ النظام المحاسبي المعتمد[1] والمطبق حيث أن جودة المحاسبة خاصة إذا ما إقترنت بمعايير المحاسبة الدولية يؤدي إلى ضبط دقيق في النتائج المحاسبية والوصول قيمة دقيقة للنتائج والأموال الخاصة بما يوصل إلى مردودية مالية مضبوطة من جهة، ومن ناحية أخرى التحكم الدقيق في النظام المحاسبي يمكن المؤسسة من التحكم في نفقاتها وأموالها بما يمنحها أداء أفضل في توجيه مردوديتها المالية

إن الحديث عن النظام المحاسبي وأثره في المردودية المالية يطرح فكرة أن التحول إلى تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسة قد يكون له أثر على المردودية المالية بإعتبار ما ينجر عنه من تحمل المصاريف أولية قد تعتبر إعدادية في نظر البعض وهي ضرورية في كل حال لإعتماد هذا النظام المحاسبي، كذلك يسجل جوانب إيجابية لهذا التحول تتمثل في تقليص أعباء تعتبر معتبرة تتخلص منها المؤسسة بمجرد تحولها من العمل بالمحاسبة الإدارية التقليدية إلى العمل بنظام المحاسبة السحابية، ويمكن تلخيص هذا الأثر في الشكل التالي:

الشكل (04): أثر التحول للمحاسبة السحابية على تكاليف المؤسسة

1عكوش محمد الأمين، **أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المردودية للمالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ومؤسسة مدينة ومراطة الرويبة**، ماجستير علوم إقتصادية و علوم التسيير، محاية المؤسسات الصناعية 'الجزائر 3 2011 'ص 79,74.

▪ تكلفة إختبار وتشغيل البرامج؛ ▪ تكلفة شراء أجهزة التخزين الرئيسية ومعدات الشبكة ومخصصات إهتلاكها وتبعات الصيانة؛ ▪ التكاليف المتعلقة بجودة البرامج والرقابة عليها ومقارنة الأداء الفعلي تكلفة التكوين. ▪ تكاليف إستهلاك الطاقة الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات وتحميل البيانات والإضاءة والتبريد؛ ▪ رواتب الموظفين والإدارات المختلفة؛ ▪ تكاليف الصيانة للأجهزة والمعدات والبرامج وتكاليف التحديث.	01

02	▪ مصاريف التسيير المتعلقة بالاستهلاك الطاقوي؛ ▪ مصاريف المستخدمين نظير تقليص عدد وساعات العمل؛ ▪ تكاليف المعدات وتجهيزات المكتبية نظرا لنقل العمل إلى السحابة؛ ▪ مصاريف التحديث والحصول على تطبيقات التسيير المحاسبي المحاسبة، الأجور، تسيير المخزون)؛ ▪ مصاريف إستغلال المحلات والمكاتب الإدارية؛ ▪ مصاريف المهمة والتنقل الخاصة بالمستخدمين؛ ▪ رواتب الموظفين والإدارات المختلفة؛ ▪ تكاليف الصيانة للأجهزة والمعدات والبرامج.

01	**المصاريف الإضافية المترتبة عن التحول للمحاسبة السحابية**
02	**المصاريف الإضافية المترتبة عن التحول للمحاسبة السحابية**
النتيجة المترتبة: المصاريف الإضافية المترتبة عن التحول للمحاسبة السحابية – إذا كان قيمة عناصر المجموعة 01 أكبر من قيمة عناصر المجموعة 02 المؤسسة لا تحقق منفعة مترتبة عن التحول إلى ممارسة المحاسبة السحابية (الحالة والأثر نادرا الحدوث) – إذا سجل حدوث العكس 02 أكبر من 01 فأثر التحول إلى ممارسة المحاسبة السحابية إيجابي	

" ينصح بذلك"

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على دراسة أستاذ عدي غني عبود الأسدي منشورة بموقع شبكة جامعة بابل الالكترونية http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid

بربط الأثر السابق الذكر مع جدول حسابات النتائج يمكن إسقاط آثار تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسات على النحو التالي:

جدول رقم (01) أثر المحاسبة السحابية على بعض عناصر النتيجة.

العناصر	**الأثر بعد التحول إلى المحاسبة السحابية**
رقم الأعمال تكلفة المبيعات	رفع رقم الأعمال نتيجة لنمو المبيعات الناتج عن السرعة في تقديم الطلبيات ومعالجتها (معالجة مخرجات المخزون والرصد) إنخفاض تكلفة المبيعات لتدني مصاريف تسييرها المحاسبي
الهامش على الربح الإجمالي	زيادة هامش الربح بأثر زيادة رقم الأعمال وخفض حجم مصاريف المبيعات
نواتج تشغيلية أخرى تكاليف تجارية أعباء إدارية أعباء أخرى تشغيلية	وجود نواتج تشغيلية أخرى نتيجة إستغلال مقرات مصالح المحاسبة في إستثمارات أخرى. نقص التكاليف التجارية بسبب نقص ساعات العمل إنخفاض الأعباء المختلفة
النتيجة العملياتية	زيادة في قيمة النتيجة العملياتية لزيادة حجم وسرعة العمليات
تقديم الأعباء حسب طبيعتها مصروفات المستخدمين، مخصصات (الاهتلاكات) منتجات مالية أعباء مالية	إنخفاض في مصاريف المستخدمين (المحاسبين، مسيري المخازن) نقص في مخصصات الإهتلاك نتيجة نقص الوسائل والمعدات بعض المصالح. إحتمال زيادة حصة المنتجات المالية نظير زيادة الإستثمارات. نقص الأعباء المالية نتيجة نقص المصاريف بما يؤدي إلى خفض القروض المترتب عنها خفض أعباؤها
النتيجة العادية قبل الضريبة	زيادة في قيمة النتيجة العادية قبل الضرائب

الضرائب المطلوبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)	ضبط دقيق لقيمة الضرائب لسهولة التقييم والتقدير ودقة الضبط.
النتيجة الصافية للنشاطات العادية	زيادة في قيمة النتيجة الصافية
أعباء غير عادية نواتج غير عادية	تسجل أعباء غير عادية في بداية مرحلة التحول. تسجيل نواتج غير عادية إضافية بعد التحول
النتيجة الصافية للفترة	

المصدر: من إعداد الطالبتين تبعا للقرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 19، سنة 2009، ص31.

خلاصة الفصل : مما سبق ومن خلال العرض الخاص لأثر (أهمية) المحاسبة في تخفيض التكاليف نستنتج أهم مميزات استخدام هذا النموذج والتي تمثلت في وفورات التكاليف، حيث يستعمل مستخدمي المحاسبة السحابية تكلفة التأجير للمساحة التي تحتاجها المؤسسة دون تحمل تكاليف شراء أو استئجار المعدات الزائدة عن الحاجة، بالاضافة إلى المميزات الناتجة عن استخدام التطورات التكنولوجية و المتمثلة في سرعة الانتشار و انخفاض الجهد والوقت، فآثارها اذن إيجابية على ميزانية المؤسسات من خلال تقليص نفقاتها و أعبائها و زيادة ايراداتها و توسع نشاطها، مما يساهم و بصفة أكيدة في نتائج الربح لدى المؤسسات و ينمي أموالها الخاصة، وكون عاملي النتيجة الصافية والأموال الخاصة هما محددا المردودية المالية للمؤسسة، فنظريا تحول المؤسسات إلى الممارسة السحابية يزيد بطبيعة الحال وينمي مردوديتها المالية و هو ما سنحاول إثباته في المؤسسة الاقتصادية سونلغاز – المدية– من خلال الفصل الثالث.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية لأثر تبني المحاسبة السحابية في مؤسسة سونلغاز بالمدية

مقدمة الفصل:

بناء على ما قدمناه في الجانب النظري للدراسة من مفاهيم وإيضاحات حول المحاسبة السحابية والتكاليف والمردودية، ولتسليط الضوء أكثر على العلاقة بين هذه المفاهيم وبيان أثر استخدام المحاسبة السحابية على المردودية سنحاول تطبيق هذه الدراسة على مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمدية محاولين الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية وكذا تدعيم الجانب النظري الذي تطرقنا إليه سابقا وذلك وفق التقسيم التالي:

المبحث الأول: التعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز (SADEG) بالمدية

المبحث الثاني: تطبيق المحاسبة السحابية في مؤسسة سونلغاز – المدية –

المبحث الأول: التعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز (SADEG) بالمدية

سنتناول في هذا المبحث التعريف بالمؤسسة محل الدراسة و هي الشركة الوطنية للكهرباء وا الغاز (سونلغاز) بولاية المدية، بداية بتقديم الشركة الأم و فروعها عبر التراب الوطني و هيكلها التنظيمي على كافة مراكز التوزيع فيــها، بالإضافة إلى مهامـــها و أهدافها، ثم التطرق إلى التعريف بالشركة محل الدراسة سونلغاز المدية و مصالحها و هيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة أهدافها، وظائفها و هيكلها التنظيمي

أولا: نشأة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز و فروعها

في عهد الاستعمار و بموجب المرسوم الصادر في 05جوان 1947 تم تأسيس شركة (EGA) 'كهرباء و غاز الجزائر' و التاريخ الفعلي لبداية نشاطها كان في 16 أوت 1947 .

وبتاريخ 28 جويلية 1969 تأسست الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأمر رقم 59/69 الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 01 أوت 1969 .

كانت المؤسسة في الفترة التأسيسية تنقسم إلى 4 مديريات جهوية (الجزائر، وهران، قسنطينة، ورقلة) و في سنة 1975 تم تعديل المديريات الجهوية حيث أصبحت مناطق التوزيع هي (الجزائر، الشلف، قسنطينة، عنابة، سطيف، بشار، البليدة، وهران، ورقلة) مع العلم أن لديها 45 مركز توزيع تابع لهه المناطق.

في سنة 1983 تمت أول إعادة هيكلة شهادتها المؤسسة بإنشاء فروع خاصة بالأشغال وهي:

- كهريف KAHRIF : للإنارة و إيصال الكهرباء الريفية.
- كهركيب KAHRAKIB : لإنشاء شبكة لنقل الغاز.
- اينرغا INERGA : للهندسة المدنية.
- التركيب ETTERKIB : للتركيب الصناعي.

و في سنة 1991 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري (EPIC) ENTREPRISE PUBLIQUE A CARACTERE INDUSTRIEL ET COMMERCIAL وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91/475 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 وفي القانون رقم 95/280 الصادر في 17سبتمبر1995 يؤكد طبيعة المؤسسة الموضوعة تحت وصاية وزارة الطاقة والمناجم، مع العلم أنها تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية.

بعدها تم تحويل نظامها الأساسي إلى شركة ذات أسهم بموجب القانون رقم 01/02 الصادر في 05

فيفري 2002 و هذا ما يسمح لها بتوسيع نشاطها في مجالات مختلفة و حتى خارج حدود البلاد، حيث أصبحت سونلغاز مجمع شركات (HOLDIING DE SOCIETES) منها من تمارس المهن الأساسية المتعلقة بنشاط المؤسسة و هي SPE شركة إنتاج الكهرباء، GRTE شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء، GRTG شركة تسيير شبكة نقل الغاز، SDC شركة توزيع الكهرباء و الغاز وسط، حيث أقر المخطط التنظيمي الجديد في سنة 2017 إنشاء هذه الأخيرة SDC شركة ذات أسهم كنتيجة لضم شركات التوزيع للشرق و الوسط و الغرب من جهة و إلحاق شركة التوزيع للجزائر SDA من جهة أخرى وكان ذلك في 2017/04/04 برأس مال يفوق 64 مليار دينار جزائري يتواجد مقرها بـــ 20 نهج محمد بوضياف بالبليدة تسهر على تسيير 52 مديرية توزيع متفرقة على 58 ولاية.

ثانياً- مكونات الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز 'سونلغاز'.

يكرس النظام الاساسي الجديد لشركة سونلغاز مبدأ المجمع الصناعي المكون من (SONELGAZ- SPQ) و الفروع التابعة له، و بما أن الأنشطة التشغيلية قد تم تحويلها إلى شركاتها ، فإن المجمع يدير الآن المجموعة من خلال ممارسة مهام السياسة و الاستراتيجية ، و بهذه الصفة يقوم بإعداد و تنفيذ استراتيجية التطوير الخاصةبالمجمع ككل، و كذلك سياسة الموارد المالية و البشرية، كما يهدف إلى إدارة المحفظة و مراقبة تطبيق اللوائح و تنفيذ مهام التدقيق الداخلي و التفتيش.

ومن أجل ضمان مهامه الجديدة تم تجميع الفروع و تشكيلها في أربعة أقطاب رئيسية و هي :

أ- **قطب الصناعات الطاقوية** (pole de industries énergétiques) مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

1- الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE 2- شركة الكهرباء و الطاقات المتجددة SKTM

3- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE 4- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG

5- مسير منظومة الكهرباء OS 6- شركة الكهرباء و الهندسة الكهربائية CEEG

7- الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز SDC 8- شركة كهرباء سكيكدة SKS

9- شركة كهرباء ترقة SKT 10- شركة كهرباء الرواقية SKB

11- شركة كهرباء كدية الدروش SKD

كما يساهم المجمع في الشركات التالية : الشركة الجزائرية للطاقة AEC ، شركة كهرباء حجرة النوس SKH ، شركة تحليه مياه بحر الطارف TMBT ، الطاقة الجديدة الجزائر NEAL ، شركة التشغيل و الصيانة الجزائرية AOM .

ب- قطب الأشغال و الخدمات (pole des travaux et services) مكلفة بمتابعة الشركات التالية :

1-شركة الأشغال للإنارة و إيصال الكهرباء الريفية KAHRIF

2-شركة الأشغال و التركيب الكهربائيKAHRAKI 3- شركة إنجاز القنوات KANAGHAZ

4-شركة إنجاز المنشآت الأساسية INERGA 5- شركة التركيب الصناعي ETTERKIB

6- شركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية و الغازية SOPIEG

7- شركة النقل و الشحن الاستثنائي للتجهيزات الصناعية و الكهربائية TRANSMEX

8- الشركة الجزائرية لتقنية المعلومات SAT INFO 9- شركة طب العمل للصناعات الكهربائية و الغازية SMT

10- صندوق الخدمات الاجتماعية و الثقافية FOSC 11- صيانة و خدمات السيارات MPV

12- نزل المزارعين HMP 13- معهد التدريب على الكهرباء و الغاز IFFG

14- شركة أنظمة المعلومات ELIT 15- مركز البحث و تطوير الكهرباء والغاز CREDEG

كما للمجمع مساهمة في الشركات التالية: شركة الخدمات الهندسية الجزائرية ALGESCO ، شركة نشر مناقصات قطاع الطاقــة و المناجم BAOSEM ، شركـة اتصالات الطاقــة الجزائريــة AETC ، الشركــة الجزائريـــة الفرنسية للهندسـة و الانجازات SAFIR .

ت- قطب النشاطات الصناعية (pole des activites industriels) مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

1- الشركة الوطنية للقياس و المراقبة AMC 2- شركة روبية للإنارة ROUIBA ECLAIRAGE

3- شركة صيانة التجهيزات الصناعية MEI 4 - المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي CAMEG

5- شركة خدمات المحولات الكهربائية SKMK 6- شركة التوربينات الجزائرية للكهرباء العامة GEAT

7- شركة الإنشاءات و الهندسة HYENCO

ث- قطب أنشطة الأمن الداخلي (pole des activites de surete interne) مكلفة بمتابعة الشركات التالية:

1-شركة الوقاية و أمن المنشآت الطاقوية SWAT 2- شركة أمن و رعاية المنشآت الطاقوية SAR

3- شركة أمن المنشآت الطاقوية SAT 4- شركة الأمن و الحماية SAH

ثالثا: مهام وأهداف المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

1- مهام المؤسسة:

شركة سونلغاز هي شركة مساهمة وهي محتكرة لثلاث وظائف وهي : إنتاج الكهرباء، نقل الكهرباء والغاز، توزيع الكهرباء والغاز.

- **الإنتاج:** و هو عملية تحويل الطاقة الحرارية أو المائية إلى طاقة ميكانيكية، ثم إلى طاقة كهربائية
- و يشمل الإنتاج على الفروع التالية: فرع الديزال، الفرع المائي، الفرع الحراري الغازي، الفرع الحراري البخاري.
- **النقل:** يخص نشاط النقل كل من نقل الكهرباء و الغاز فنقل الكهرباء يتم عبر خطوط ذات الضغط العالي، الضغط المتوسط و الضغط المنخفض، أما فيما يخص نقل الغاز فتقوم مؤسسة سونلغاز بتزويد السوق بالكميات اللازمة من الغاز، حيث أنشأت سونلغاز شبكة هامة لنقل الغاز سواء كان الضغط العالي الموجه للمشتركين الصناعيين، أو المتوسط أو المنخفض.
- **التوزيع:** تقوم مؤسسة سونلغاز بتوزيع كل من الكهرباء و الغاز بخطوط وكابلات تلبي بها احتياجات ثلاثة أنواع من زبائنها تتمثل في الزبائن الصناعيين الذين يتم تغذيتهم بشبكات الضغط المرتفع، في حين أن الزبائن الصناعيين ذوي الأهمية المتوسطة تزودهم بشبكات الضغط المتوسط، أما العائلات و الحرفيين فتزودهم بضغط منخفض.

2- أهداف المؤسسة:

- ✓ تطوير كل شكل من أشكال التعاون المشترك في الجزائر أو خارجها مع شركات جزائرية أو أجنبية.
- ✓ حيازة فروع و أخذ مساهمات و هذا من أجل توسيع مجال نشاطها.
- ✓ المساهمة في التنمية المحلية بتغطية كامل التراب الوطني بالطاقة.
- ✓ دعم الاقتصاد الوطني من خلال تطوير شبكة الكهرباء و الغاز باعتبار الطاقة الكهربائية عامل مهم و رئيسي لتنمية و تطوير الاستثمار الصناعي و كذا الفلاحي و الزراعي و مختلف المجالات.
- ✓ المساهمة في محاربة النزوح الريفي و هذا بتوفير الكهرباء الريفية و كذا ربط الريف بشبكة الغاز.

المطلب الثاني: تقديم مديرية التوزيع بالمدية:1

كانت أول انطلاقة لمديرية التوزيع بالمدية في: 2006 و قد وضعت في خدمة زبائنها الذين يفوق عددهم 234433 زبون في الكهرباء و 143924 زبون في الغاز

و هي تسير شبكة كهربائية طولها يصل إلى 7767.2 **كيلومتر** ذو توتر منخفض و 4509,2 **كيلومتر** ذو توتر متوسط ، و بتعداد إجمالي للعمال يصل إلى 919 عامل وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول (02) : جدول يوضح حجم نشاط مديرية التوزيع المدية سنة 2023

البيان	القيمة العددية
طول الشبكة الكهربائية	km 12276,4
توتر متوسط	7767,2 km
توتر منخفض	4509,2 km
عدد المحولات الشبكة الكهربائية	3967
عدد زبائن الكهرباء	234433
عدد زبائن الغاز	143924
عدد العمال	919
رقم أعمال الكهرباء 2022	**3 822 000 000.58**
رقم أعمال الغاز 2022	**1 236 000 000.73**

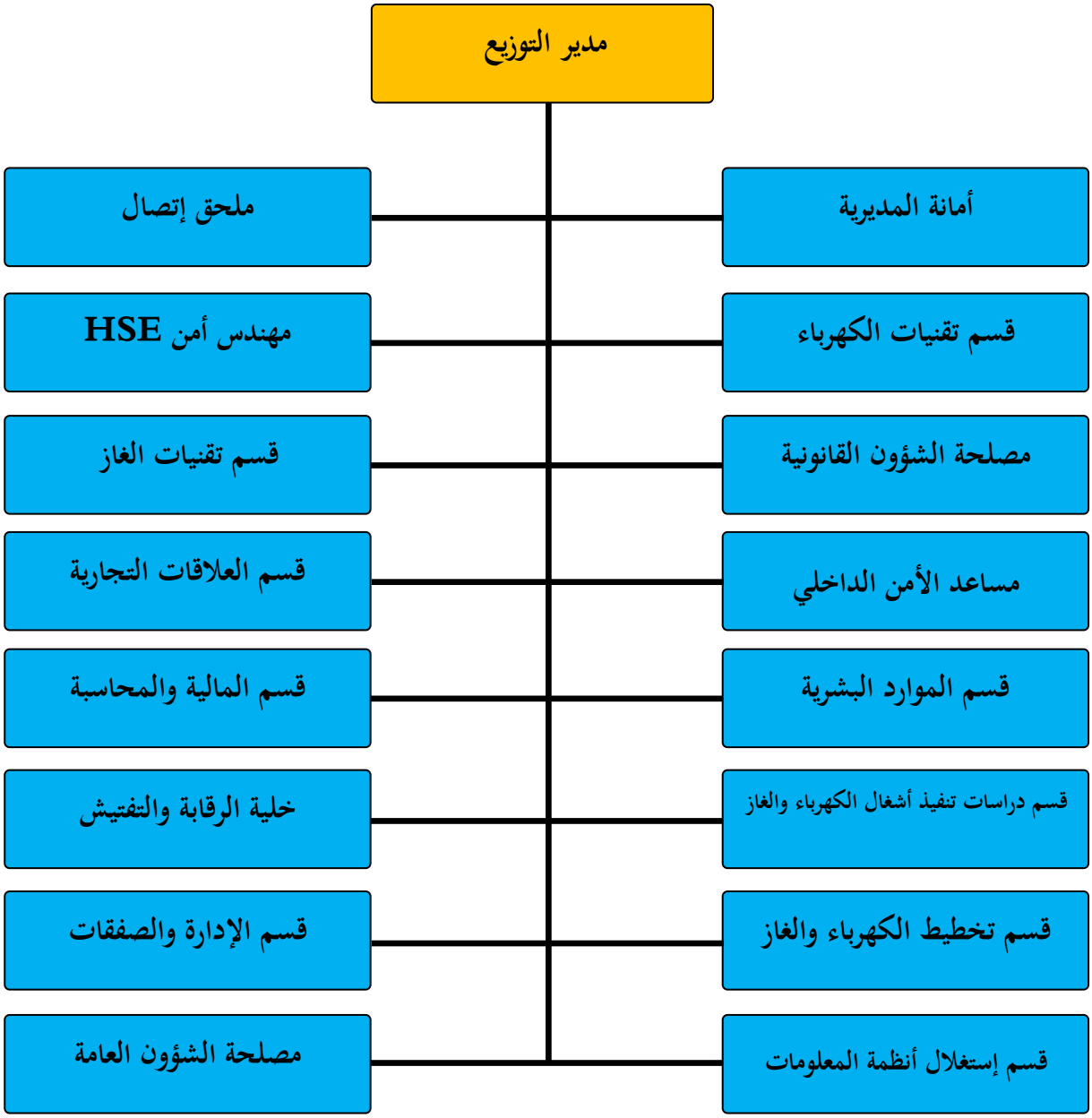
المصدر: وثائق الشركة، مقدمة من طرف رئيس مصلحة الشؤون القانونية.

أولا: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع:

يوضح الشكل الموالي الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع

[1] مقابلة مع رئيس مصلحة الشؤون القانونية لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالمدية، السيد: هارون محمد. بتاريخ 2023/5/4 على الساعة 14:00.

الشكل رقم(05): الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع.



المصدر: الوثائق الداخلية للشركة

ثانياً- شرح الهيكل التنظيمي للشركة:

- **مدير التوزيع:** يمثل مدير التنظيم قمة الهرم في المؤسسة، وهو مكلف في حدود صلاحياته بضمان توزيع الطاقة الكهربائية والغازية وإيصالها إلى زبائن المؤسسة في أحسن الظروف والنوعية الجيدة والاستمرارية في التقديم، والسعر المناسب.
- **الأمانة العامة:** دورها التنسيق وتوزيع المراسلات وتوجيهها بين الأقسام ومصالح الشركة.
- **مصلحة الشؤون القانونية:**
  - ✓ تعد الممثل القانوني للشركة أمام القضاة (المحكمة، المجلس القضائي، المحكمة العليا)؛

- ✓ يتابع تنفيذ القرارات القانونية؛
- ✓ يتكفل بكل القضايا القانونية مثل رفع دعوى حول التعدي على ممتلكات الشركة أو الشكاوي ورفع الدعوى ضد المديرية من طرف الزبائن؛
- ✓ يساعد كل الأقسام في القضايا ذات الطابع القانوني (رفع دعوى قضائية)؛
- ✓ تنظيم المعلومات القانونية وتقديمها وقت الضرورة.

❖ **مهندس الأمن HSE:** يقوم بالمهام التالية:

- ✓ إعداد مخطط الزيارات المبرمجة للنشاطات التحسيسية؛
- ✓ تحضير اجتماعات لجنة النظافة والأمن على مستوى المديرية؛
- ✓ السهر على تطبيق كل إجراءات الوقاية في مجال النظافة والأمن؛
- ✓ إعداد إحصائيات حول حوادث الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية.

❖ **ملحق الإتصال:** يقوم بالعديد من المهام نذكر منها ما يلي:

- ✓ تحضير وتنظيم المعلومات الموجهة إلى الجمهور والزبائن باستعمال كل الوسائل المتاحة؛
- ✓ المشاركة مع المديرية العامة في التظاهرات التجارية؛
- ✓ اقتراح مواضيع الإشهار وإعلام الزبائن حسب الطبيعة المحلية؛
- ✓ ربط علاقات وثيقة مع كل أنواع وسائل الاتصال.

❖ **مساعد الأمن الداخلي للمؤسسات:** ويقوم بالمهام التالية:

- ✓ المتابعة الميدانية لكل المقاييس الأمنية داخل المديرية (الحراس، الجدران...الخ)؛
- ✓ تقديم تقرير دوري إلى المسئولين حول الوضعية الأمنية للمديرية ومختلف وكالاتها؛
- ✓ إعداد تقرير فوري بعد حدوث أي طارئ مباشر؛
- ✓ إعداد مخطط الأمن الداخلي بالتعاون مع المصالح الأمنية لولاية.

❖ **قسم تقنيات الكهرباء:** يهتم بمراقبة واستغلال الشبكات الكهرباء، الصيانة، تطوير الشبكة والقيام بالأشغال تحت التوتر (الكهرباء).

❖ **قسم تقنيات الغاز:** يهتم بمراقبة واستغلال الشبكات الكهرباء، الصيانة وتطوير الشبكة.

❖ **قسم دراسات تنفيذ أشغال الكهرباء والغاز:** وأغلب مهامه بالميدان ويقوم بكل ما يتعلق بالدراسة كالموقع والمخططات.

❖ **قسم الإدارة والصفقات:**

- ✓ مكلف بإنشاء الطلبات الخاصة برخص الحفر والبناء واستقبال مخطط التشفير الخاص بمقدار الأشغال المرسل من مصلحة الدراسات، وغيرها من مهام تخصص السوق والبرمجة؛
- ✓ تسيير القروض الخاصة بأمر الدفع ومتابعة تنفيذها؛
- ✓ استقبال وإجراء الأمر بالدفع لكل فواتير المؤسسات المنفذة للمشاريع؛
- ✓ إنشاء عناصر الإحصاء الخاصة بتحقيق المشاريع– التقنية والمالية؛
- ✓ فتح وإغلاق رخص البرامج.

❖ **قسم العلاقات التجارية:** يضم هذا القسم مجموعة من الوكالات تجارية: اثنان منها داخل مدينة المدية، و(06) ستة موزعة على إقليم الولاية، إضافة إلى (03) ثلاث مصالح:

أ- مصلحة تطوير المبيعات: وهي مصلحة مسؤولة على متابعة طلبات الزبون (التوتر المتوسط والضغط المتوسط) ومختلف الوثائق الخاصة بالإيصالات الجديدة أو إحداث تغيرات على مستوى الشبكة، إضافة إلى فوترة كل الأشغال الخاصة بطلب الزبون الجديد أو زبون مشترك.

ب- مصلحة التحصيل: تهتم بكل أمور الزبائن وملفاتهم مثل فوترة وتحصيل الديون.

ت- مصلحة الحسابات الكبرى: تهتم بكل ما يتعلق بزبائن الضغط العالي للغاز والتوتر العالي للكهرباء، من الجانب التجاري.

❖ **قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي:** يقوم هذا القسم بـ :

- ✓ تسيير وصيانة عتاد الإعلام الآلي على مستوى المديرية والمصالح التقنية التابعة لها.
- ✓ طبع الفواتير الخاصة بالكهرباء والغاز.
- ✓ تطوير المعلوماتية.
- ✓ تحليل إحصائيات المشتريات والمبيعات.

❖ **قسم الموارد البشرية:** يهتم بـ :

- ✓ تسيير تكوين الموظفين وتأهيلهم.
- ✓ تسيير الموارد البشرية كالتوظيف، الحضور، الغياب، العطل، الأجور.

❖ **مصلحة الشؤون العامة:** وتتمثل مهامها في:

- ✓ تسيير الوسائل المادية.
- ✓ مراقبة وتسيير النظافة وصيانة المقرات.
- ✓ تسيير بريد المديرية.
- ✓ السهر على تسيير الممتلكات المتنقلة.

- ✓ تموين مختلف المصالح.
- ✓ الاهتمام بالمشتريات.
- ✓ تنظيم حظيرة السيارات كالتأمين، المتابعة، الوقود.

❖ **قسم تخطيط الكهرباء والغاز:** وتتمثل مهامه في:

- ✓ إنجاز المخطط الرئيسي لشبكة الكهرباء والغاز للمديرية.
- ✓ دراسة المخططات لإعادة التخطيط لشبكات الغاز والكهرباء.
- ✓ ضمان احتياجات المديرية بكل الدراسات الخاصة (ضياع الطاقة).
- ✓ إنجاز طلبات الربط.
- ✓ تشكيل بنك معلومات لاحتياجات الدراسات الخاصة بالكهرباء والغاز.

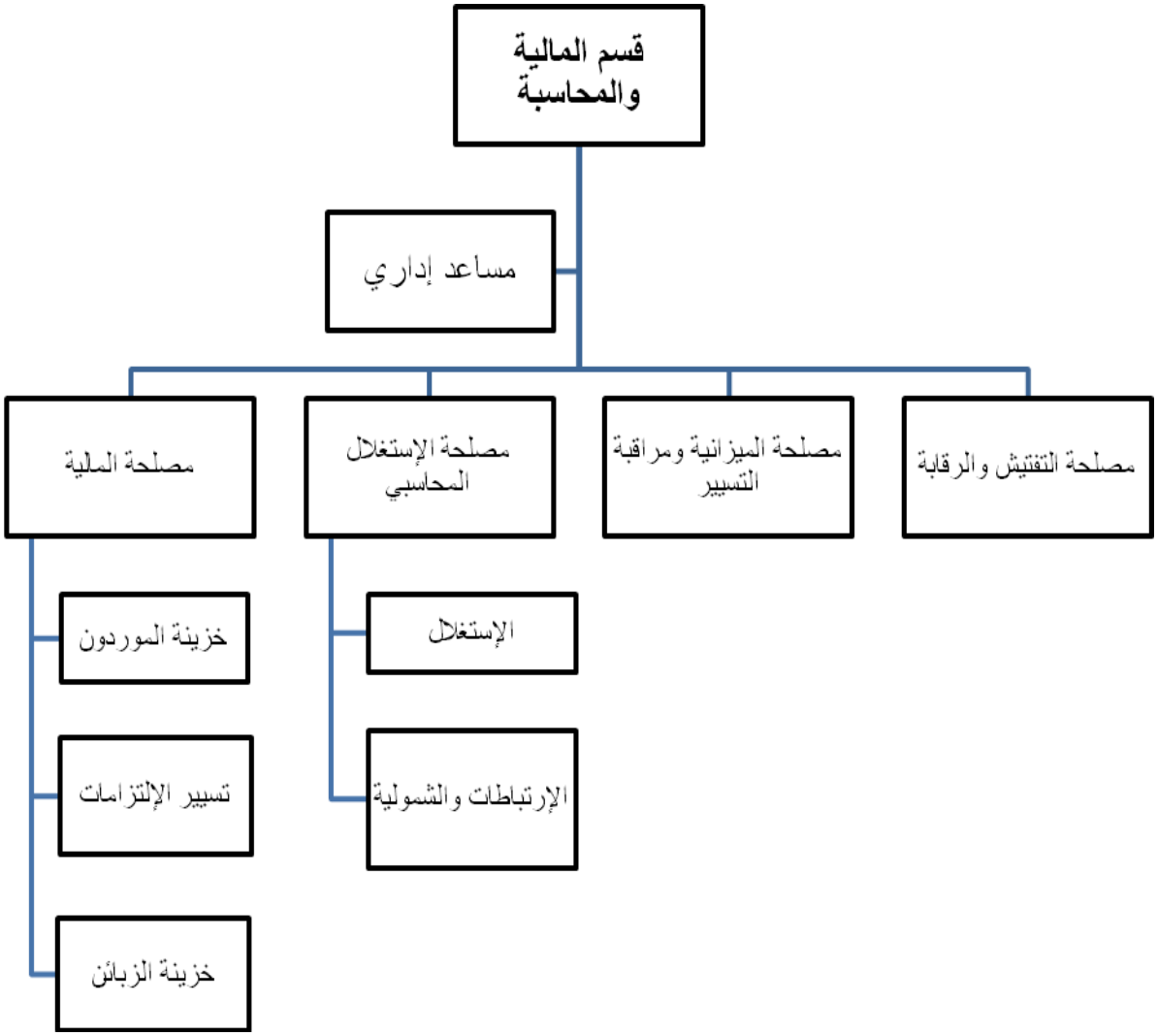
❖ **قسم المالية والمحاسبة:** ويقوم بالمهام التالية:

- ✓ تتبع حسابات الخزينة ومراقبة الظروف البنكية.
- ✓ إعداد التنبؤات للخزينة على المدى القصير.
- ✓ الرقابة على صناديق الوكالات التجارية.
- ✓ إجراء مركزية الصناديق.
- ✓ إعداد الميزانية السنوية.
- ✓ إنجاز لوحة القيادة وميزانية النشاط.
- ✓ ضمان متابعة ومراقبة العمليات المحاسبية.

بما أن دراستنا الميدانية أجريت على مستوى قسم المالية والمحاسبة، سنقوم بعرض هيكل القسم، وهو كالتالي:[1]

[1] مقابلة مع رئيس قسم المالية والمحاسبة لمديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالمدية. بتاريخ 2023/5/4 على الساعة 14:00.

الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: وثائق الشركة، مقدمة من طرف رئيس قسم المالية والمحاسبة.

المبحث الثاني: تطبيق المحاسبة السحابية في سونلغاز المدية

وبناءا على المعلومات و المعطيات المتحصل عليها من طرف المؤسسة سنتناولها بالتحليل لمعرفة مدى وأثر استخدام المحاسبة السحابية على التكاليف و المردودية لهذه الوحدة بالمراعاة لطبيعتها الهيكلية واستقلاليتها المالية، حيث قمنا بمقارنة بين المحاسبة التقليدية و المحاسبة السحابية بنسب تقديرية نظرا لعدم اعتماد المؤسسة لتقنية المحاسبة السحابية.

المطلب الأول: بيان أثر التكاليف والانتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية

من خلال الجداول التالية نستعرض أثر الانتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية على خفض التكاليف.

الجدول رقم (03): العمليات المحاسبية الشهرية والتكاليف المخصصة لها الوحدة (د ج)

العملية	العملية باليوم	عدد الأيام المعمول بها	العمليات الشهرية	سعر التكلفة الشهري
طلب الوثائق المحاسبية	80	22	1760	1,450,136,58
مسك الدفاتر المحاسبية	-	22	05	4,119.71
تسجيل العمليات في السجلات اليومية	80	22	1760	1,450,136.58
ترحيل و تسجيل في سجل الأستاذ العام	80	22	1760	1,450,136.58
إعداد ميزان المراجعة	-	22	01	823.94
الإجمالي		110	5286	4,355,353.40

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

عندما تقوم المؤسسة بالتحول من النظام التقليدي والالكتروني إلى نظام المحاسبة السحابية يؤدي إلى حدوث بعض التغييرات في آلية عمل المعالجات المحاسبية يمكن نقل النتائج المتعلقة بعمليات المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية أي يتم إدخال البيانات تلقائيا عن طريق النقر على أي فقرة من الفقرات (الموجودات, المطلوبات المصروفة, الإيرادات) وبذلك يمكن معالجة كل الحالات على حدى و حسب نوع المعالجة مثلا الموجودات بعد النقر على الموجودات المملوكة إلى الشركة وتسجيلها و تسجيل تاريخ الشراء و قيمة الموجود و عمره الافتراضي و كذلك في حالة بيعه أو إتلافه أو ضياعه أو تعرضه إلى السرقة يمكن حذفه.

ويوضح الجدول الموالي عملية الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام السحابي.

الجدول رقم (04): عملية الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام السحابي الوحدة (د ج)

العملية	العمليات الشهرية	نسبة المعاجة المحاسبية التقليدية	سعر التكلفة الشهرية	نسبة الانتقال الى المحاسبة السحابية	سعر التكلفة الشهرية
طلب الوثائق المحاسبية	1760	%33.29	1,450,136,58	%100	00
مسك الدفاتر المحاسبية	05	%0.1	4,119.71	%100	00
تسجيل العمليات في السجلات اليومية	1760	%33.29	1,450,136.58	%80	1,160,109.26
ترحيل و تسجيل في سجل الأستاذ العام	1760	%33.29	1,450,136.58	%100	00
إعداد ميزان المراجعة	01	%0.03	823.94	%100	00
الإجمالي	5286	%100	4,355,353.40		1,160,109.26

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

و استنادا إلى الجدول رقم (04) تبين مايلي:

1- مجموعة من المستندات المؤيدة من الوثائق المحاسبية و الدفاتر المحاسبية : و هي مجموعة من المستندات و الوثائق التي تعزز عن كتابة القيد المحاسبي و منها على سبيل المثال لا الحصر (أوامر الشراء والبيع والفواتير والصادر المخزني) وتتم في النظام المحاسبي التقليدي عن طريق دورة متكاملة من العمليات اليومية، وعندما يتم نقل هذه العملية التقليدية إلى المحاسبية التقليدية إلى المحاسبة السحابية تكون 100 % .

2- تسجيل المعاملات في السجلات اليومية وبعد الحصول على مجموعة الوثائق المعززة يقوم المحاسب في ظل النظام المحاسبي التقليدي في تسجيل القيود اليومية في سجلات محاسبية ورقية أو على جهاز الحاسوب و عندما يتم نقل هذه العملية التقليدية إلى المحاسبة السحابية تكون نسبة النقل حوالي 80% وذلك لوجود بعض العوامل المؤثرة منها الخبرة و قدرات الموظفين. و بالتالي سيؤدي إلى تخفيض حصتها من التكاليف الشهرية إلى 20% .

3- الترحيل والتسجيل في سجل الأستاذ العام وإعداد ميزان المراجعة، بعد عملية التسجيل يقوم المحاسب بالترحيل إلى دفتر الأستاذ العام و من ثم إعداد ميزان المراجعة و عندما يتم نقل هذه

العمليات إلى السحابة بنسبة 100% و بالتالي سيوفر التكاليف بنفس النسب المتاحة من كل تكلفة.

و بالتالي بعد إجراء العمليات المحاسبية اليومية والشهرية يتوجب على المحاسب إعداد القوائم المالية والتقارير السنوية أو الفصلية ومنها المعالجات التي يقوم بها المحاسب أثناء اعدادها، ويبين الجدول (05) وقت المعالجة المحاسبية السنوي **في سونلغاز فرع المدية وكذا حجم التكاليف المنفقة سنويا في تلك المعالجات.**

الجدول رقم (05): وقت المعالجة المحاسبية السنوي في سونلغاز فرع المدية الوحدة (د ج)

العملية	نسبة الوقت المتاح يدويا	التكاليف من إجمالي التكاليف المصروفة سنويا في الحسابات
عمل قيود التسوية	%10	24 357 765.53
الرصيد قبل الجرد	%10	24 357 765.53
جرد عام للموجودات و النقدية و المديونية	%10	24 357 765.53
تحديد الرصيد النهائي بعد عمليات الجرد والتسوية	%25	60 894 413.84
عمل الحسابات الختامية قبل و بعد الغلق و توزيع الأرباح	%25	60 894 413.84
المرفقات (الملحق) الكشوفات التحليلية	%20	48 715 531.07
الإجمالي	%100	**243 577 655,39**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

وفي الجدول رقم (6) سنتطرق الى عملية الانتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية

الجدول رقم (06): عملية الانتقال من النظام التقليدي السنوي إلى السحابة الوحدة (د ج)

العملية	نسبة الوقت المتاح يدويا	التكاليف من اجمالي التكاليف المصروفة سنويا في الحسابات	نسبة الانتقال الى السحابة	التكاليف من جراء استخدام السحابة
عمل قيود التسوية	%10	24 357 765.53	%100	0
الرصيد قبل الجرد	%10	24 357 765.53	0	24 357 765.53
جرد عام للموجودات و النقدية والمديونية	%10	24 357 765.53	%100	0

تحديد الرصيد النهائي بعد عمليات الجرد و التسوية	%25	60 894 413.84	%100	0
عمل الحسابات الختامية قبل و بعد الغلق و توزيع الأرباح	%25	60 894 413.84	%100	0
المرفقات (الملحق) الكشوفات التحليلية	%20	48 715 531.07	%50	**24 357 765.53**
الاجمالي	%100	**243 577 655,39**		**48 715 531.07**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

كما يوضح الجدول اعلاه نجد أن عمليات المحاسبية التقليدية السنوية وخصوصا في (عمل قيود التسوية و الرصيد قبل الجرد و تحديد الرصيد النهائي بعد عملية الجرد السنوية و إعداد الحسابات الختامية قبل وبعد الغلق، وتوزيعات الأرباح) يتم نقلها إلى السحابة بنسبة 100%، وبالتالي سيؤدي إلى تخفيض التكاليف من حصة كل عملية بنفس النسبة، ويمكن للمستخدم طلب ذلك عند الحاجة وحيث يوجد في الشاشة الرئيسية طلب إعداد الحسابات الختامية في نهاية السنة المالية ستضاف السنة التي تليها وترحل الأرصدة تلقائيا. وكذلك يتبين من الجدول السابق أن عملية الجرد الخاص بالموجودات والنقدية لا يتم نقلها إلى السحابة وبالتالي يتم إجرائها ميدانيا، وكذلك المرفقات لا يمكن نقلها إلى السحابة إلا بنسبة 50% وذلك لأنها تحتاج إلى المختصين والمهنيين في إعداد هذه المرفقات ومنها (تحليل أعمار الديون، احتساب النسب و المؤشرات).

ومن خلال الجدول (07) سنبين حجم المصاريف في المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية ووفق الاتي:

الجدول رقم (07): احتساب المصاريف في المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية **الوحدة (د ج)**

المحور	المحاسبة التقليدية	المحاسبة السحابية
اهتلاك معدات المكتب و اندثارها	1 115 682.17	0
اهتلاك أجهزة المكتب (أجهزة الإعلام الآلي)	1 719 434.21	200 000,00
الماء	62 704.00	0
الكهرباء	26 250.00	0
الراتب السنوي	52 264 240.80	36 584 968.56
كلفة الاشتراك في السحابة	–	11 000 000.00
كلفة الاشتراك في الانترنيت	24 170.00	800 000.00
الاجمالي	55 212 481.18	48 584 968.56

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

مما سبق يتضح الاتي:

1. تأثير استخدام المحاسبة السحابية على قسم المالية (الحسابات) في شركة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية وخصوصا على اهتلاك معدات مكتب واندثارها قبل استخدام المحاسبة السحابية كان 115 682.17 1**دج** أمّا بعد استخدام السحابية فلا توجد أي مبالغ تخص الاندثارات أو مبالغ زهيدة جدا.

   بينما كانت قيمة اهتلاك أجهزة المكتب (أجهزة الإعلام الألي) وفق المحاسبة التقليدية 1 719 434.21 **دج** وقد أصبحت عند تطبيق المحاسبة السحابية 200 000,00 **دج** أي مصاريف قليلة جدا وهذه الأخيرة التي تقوم بإدخال المعلومات و استخدام و تشغيل أجهزة الانترنت الخاصة بالبرامج.
2. هناك مصاريف أخرى لا حاجة لها وفق تطبيق المحاسبة السحابية منها الماء وتبلغ مصاريفه الشهرية لقسم الحسابات 62 704.00 **دج** وكذا مصاريف الكهرباء التي كانت 26 250.00 **دج**.
3. في الجزائر وحسب دراسة السوق والاستشارة من المختصين من المتوقع أن يكون معدل كلفة الاشتراك السنوي في السحابة **11 000 000.00 دج**، مع كلفة الاشتراك في الانترنيت التي كانت وفق تطبيق المحاسبة التقليدية 24 170.00 **دج** سنويا ومن المتوقع أن تصل تكاليف الاشتراك فيها **800 000.00 دج**.

أمّا من خلال الجدول (08) فسنبين نسب الاستهلاك وفق المحاسبة التقليدية والنسب التقديرية وفق المحاسبة السحابية وهذا وفق الاتي:

الجدول رقم (8): يبين نسب الاستهلاك وفق المحاسبة التقليدية والنسب التقديرية وفق المحاسبة السحابية

البيان	النسبة% محاسبة – ت–	النسبة% محاسبة – س–
المشتريات المستهلكة	**100%**	**95,50%**
المشتريات الأولية (كهرباء–غاز)	95%	95%
لوازم مكتبية	5%	0,50%
الخدمات الخارجية	**100%**	**69%**
صيانة	65%	65%
الايواء و الاطعام	4%	0%
الاتصلات	15%	4%

أعباء أخرى	16%	0%
أعباء المستخدمين	**100%**	**98%**
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المتشابهة	100%	100%
المنتجات العملياتية الأخرى	100%	100%
الأعباء العملياتية الأخرى	100%	100%
مخصصات الاهتلاك	100%	90%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق الداخلية للمؤسسة

تأسيساً على ما سبق يمكننا اجراء مقارنة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية وبيان أثر التكاليف في مؤسسة سونلغاز فرع المدية، وهذا وفق التفصيل المبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): مقارنة بين المحاسبة السحابية و المحاسبة القديمة وبيان أثر التكاليف في مؤسسة سونلغاز فرع المدية

البيان	المبالغ وفق المحاسبة التقليدية	المبالغ وفق المحاسبة السحابية	الفوارق المسجلة	نسبة التأثير
رقم الأعمال	4 855 148 735,98	4 855 148 735,98	.	لا يوجد أثر
انتاج مثبت (مجد)	8 191 735,03	8 191 735,03	.	
اعانات الاستغلال	.	.	.	
تغيير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد التصنيع	.	.	.	
1انتاج السنة المالية	**4 863 340 471,01**	**4 863 340 471,01**	.	**لا يوجد أثر**
المشتريات المستهلكة	- 70 833 686,37	- 67 646 170,48	- 3 187 515,89	4,50%
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	- 285 068 999,86	- 196 697 609,90	-88 371 389,96	31%
2. استهلاك السنة المالية	**- 4 799 536 877,16**	**- 4 799 536 877,16**	.	**لا يوجد أثر**
3 (1+2): القيمة المضافة للاستغلال	**63 803 593,85**	**63 803 593,85**	.	**لا يوجد أثر**

أعباء المستخدمين	- 1 600 084 076,15	- 1 567 002 903,74	- 33 081 172,41	**02%**
الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة	- 71 883 870,00	- 71 883 870,00	.	**لا يوجد أثر**
4. الفائض الاجمالي للاستغلال	**- 1 608 164 352,30**	**-1 575 083 179,89**	**-33 081 172,41**	**2%**
المنتجات العملياتية الأخرى	237 249 862,21	237 249 862,21	.	**لا يوجد أثر**
الأعباء العملياتية الأخرى	- 31 488 799,54	- 31 488 799,54	.	**لا يوجد أثر**
المخصصات للاهتلاك والمؤونات	- 1 191 764 695,68	- 1 072 588 226,11	-119 176 469,57	**10%**
استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات	175 007 733,54	148 756 573,51	26 251 160,03	**15%**
5. النتيجة العملياتية	**- 2 419 160 251,77**	**-2 293 153 769,82**	**-126 006 481,95**	**5%**
المنتوجات المالية	.	.		**لا يوجد أثر**
الأعباء المالية	- 10 066,66		-10066,66	**100%**
6. النتيجة المالية	**- 10 066,66**	**-2 293 153 769,82**	**-10066,66**	**100%**
7 (5+6): النتيجة العادية قبل الضرائب	**- 2 419 170 318,43**		**126 016 548.61**	**5.21%**
الضرائب المؤجلة دفعها عن النتائج العادية	.			**لا يوجد أثر**
الضرائب المؤجلة (تغييرات جدول النتائج العادية)	.			**لا يوجد أثر**
مجموع منتجات الأنشطة العادية	5 515 282 469,23	5 489 031 309.20	26 251 160.03	**5.21%**
مجموع أعباء الأنشطة العادية	-7 934 452 787,66	-7 302 816 274.08	-631 636 513.58	**5.21%**
8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية	**- 2 419 170 318,43**	**-1 813 784 964.88**	**-605 385 353.55**	**5.21%**
09. النتيجة الصافية للسنة المالية	**- 2 419 170 318,43**	**-1 813 784 964.88**	**-605 385 353.55**	**5.21%**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

من خلال الجدول السابق يتضح لنا نسب تغير المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة السحابية ويتجلى هذا التغير على العناصر التالية: مشتريات بنسبة 4.5% والخدمات الخارجية بنسبة 31% وأعباء المستخدمين بنسبة 02% مخصصات الاهتلاك بنسبة 10% واستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات بنسبة 15%، وظهر هذا التغيير جليا على النتيجة العملياتية بنسبة 5%، كما ظهرت النتيجة العادية قبل الضرائب بنسبة 5.21%، أما بالنسبة للعناصر الباقية فكان الانتقال الى السحابة بنسبة 100%، وعليه فكانت نسبة تغير النتيجة الصافية للسنة المالية 2022 تقدر ب 5.21% التي تعكس الانخفاض في التكاليف بمبلغ 605 385 353.55 دج.

المطلب الثاني: بيان أثر المردودية وفقا للمحاسبة السحابية

من أجل قياس المردودية المالية والاقتصادية نقوم باستعراض الجداول الآتية:

1- اعداد الميزانية وفق الطريقتين:

يبين الجدولين 10 و11 قائمة الميزانية لمؤسسة سونلغاز فرع المدية لسنة 2022، وهذا وفق كل من المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية ووفق الاتي:

الجدول رقم (10): قائمة الأصول لمؤسسة سونلغاز المدية لسنة 2022 **الوحدة (د ج)**

البيان	صافي الأصول في المحاسبة التقليدية	نسبة التغير الى السحابة %	صافي الأصول في المحاسبة السحابية
الأصول غير جارية			
فارق الإقتناء			
تثبيتات معنوية			
تكاليف تطوير التثبيتات			
برامج الكمبيوتر و الأصول	0.00		
تثبيتات مادية			
أراضي	10 034 098.58	%100	10 034 098.58
تهييئات و ترميمات الأراضي	24 951 913.47	%100	24 951 913.47
مباني	514 991 109.61	%100	514 991 109.61
منشئات تقنية و معدات و أدوات	14 156 973 397.66	%95	13 449 124 727.78
تثبيتات مادية أخرى	1 338 090 489.41	%90	1 204 281 440.46
تثبيتات يجري انجازها	3 160 492 291.42	%100	3 160 492 291.42
تثبيتات مالية			

سندات موضوعة موضع معادلة			
مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها			
سندات أخرى مثبتة			
قروض و أصول مالية أخرى غير جارية			
حساب الارتباطات			
مجموع الأصول غير الجارية	19 205 533 300.15		18 363 875 581.32
الأصول الجارية			
مخزونات و منتوجات قيد التنفيذ	331 451.58	%80	265 161.26
حسابات دائنة و استخدامات مماثلة			
الزبائن	2 985 678 854.21	100%	2 985 678 854.21
حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة	0.00		
المدينون الأخر ون	83 560 979.59	%100	83 560 979.59
الضرائب و ما شابهها	111 077 522.09	%100	111 077 522.09
حسابات جارية أخرى	0.00		
الموجودات و ماشابهها			
الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى			
الخزينة	128 978 691.58	%100	128 978 691.58
مجموع الأصول الجارية	**3 309 627 499.05**		**3 309 561 208.73**
المجموع العام للأصول	**22 515 160 799.20**		**21 673 436 790.05**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات المؤسسة

الجدول رقم (11): قائمة الخصوم لمؤسسة سونلغاز المدية لسنة 2022 **الوحدة (د ج)**

الخصوم	صافي الخصوم في المحاسبة التقليدية	نسبة التغير الى السحابة	صافي الخصوم في المحاسبة السحابية
رؤوس الأموال الخاصة			
رأس مال غير مستعان به			
علاوات و احتياطات . احتياطات مدمجة (1)			
فوارق إعادة التقييم	0.00		0.00
النتيجة الصافية	**-2 419 170 318.43**	%100	**-1 813 784 964.88**
رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد	0.00		0.00

حصة الشركة المدمجة (1)	**16 324 835 447.55**	%100	**16 324 835 447.55**
مجموع رؤوس الأموال الخاصة	**13 905 665 129.12**	%100	**13 905 665 129.12**
الخصوم غير الجارية			
قروض و ديون مالية	114 006 698.94	%100	114 006 698.94
ديون أخرى غير جارية			
مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا	5 163 080 461.98	%90	5 163 080 461.98
مجموع الخصوم غير الجارية (2)	**5 277 087 160.92**		**5 277 087 160.92**
الخصوم الجارية			
موردون و حسابات ملحقة	1 027 460 471.67	%100	924 714 424.50
ضرائب	176 832 943.04	%100	176 832 943.04
حسابات مدينة أخرى و استخدامات مماثلة لشركات المجمع و الشركاء	0.00		0.00
ديون أخرى	2 128 115 094.45	%100	2 128 115 094.45
خصوم الخزينة ـ خزينة سلبية ـ	0.00		0.00
مجموع الخصوم الجارية (3)	**3 332 408 509.16**		**3 229 662 461.99**
المجموع العام للخصوم	**22 515 160 799.20**		**21 673 436 790.05**

المصدر: **من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات المؤسسة**

2- حساب المردودية المالية و الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز بالمدية:

نقوم بحساب كل من المردودية المالية والمردودية الاقتصادية وفق كل من المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية وهذا وفق الاتي:

أ- المردودية المالية و الاقتصادية وفق المحاسبة التقليدية:

❖ المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

= - 2 419 170 318,43 / 13 905 665 129.12 = - 0.17

❖ المردودية الإقتصادية = النتيجة الاقتصادية / مجموع الأصول

= 2 419 160 251,77 -/ 22 515 160 799.20 = - 0.10

ب- المردودية المالية و الاقتصادية وفق المحاسبة السحابية:

❖ المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

= -1 813 784 964.88 / 13 905 665 129.12 = -0.13

❖ المردودية الاقتصادية = النتيجة الاقتصادية / مجموع الأصول

0.08- = 21 673 436 790.05 / - 2 419 160 251,77=

الشيء الملاحظ أن معدلات المردودية المالية والاقتصادية ظهرت بقيم سالبة وهذا راجع إلى النتيجة المحققة خلال الدورة المالية والتي تعكس نوعا ما عدم تحكم الشركة في دورة الاستغلال وهذا يعود إلى ارتفاع سعر التكلفة على سعر البيع بسبب تسقيف الأسعار من طرف الدولة، إلا أنها بتطبيق المحاسبة السحابية فان نتائج المردودية المالية والاقتصادية تظهر بنسب أقل مقارنة بالمحاسبة التقليدية وهذا يعكس إرتفاع المرودية.

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها والتي هدفت إلى إبراز مدى تأثر التكاليف والمردودية بالمحاسبة السحابية في مؤسسة سونلغاز فرع المدية، أين تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة وتم التطرق إلى التكاليف التي من الممكن تفاديها وانعكاسها على المردودية، حيث في حالة تحول المؤسسة من النظام القديم إلى المحاسبة السحابية ينتج عن هذا التغير انخفاض الأعباء وبالتالي زيادة في الإيرادات مما يؤدي إلى ارتفاع في مردودية المؤسسة .

خاتمة عامة

من خلال هذه الدراسة قمنا بتحليل أثر تطبيق المحاسبة السحابية في خفض التكاليف والرفع من مردودية المؤسسة وهذا على مستوى مؤسسة سونلغاز، فرع المدية، حيث يتم نقل العمل المحاسبي للمؤسسة وفقاً لطريقة المحاسبة السحابية إلى السحابة المعلوماتية وفق تطبيقات تتيحها شركات متخصصة في المجال، تسمح بتحقيق العديد من المزايا على غرار التحديث الدائم، التيسير والتطوير المستمر كما يؤثر مباشرة على أداء المؤسسة من خلال ظبط عمليات التسيير فهو يخفض التكاليف ويضمن الاستغلال الأمثل للموارد، كما تساعد الحوسبة السحابية المؤسسة على تحويل مصاريفها الاستثمارية الخاصة بالبنية المعلوماتية إلى مصاريف تشغيلية أو الى مصاريف تتعلق بجوهر نشاطها الاساسي، كما عالجت الحوسبة كل مشاكل الصيانة، التطوير و التحديث والتي يتكفل بها مزودو الحلول السحابية، وبالتالي يتركز مجهود العاملين على كيفية الاستفادة المثلى منها، وليس على كيفية تشغيلها فتبني المحاسبة السحابية له أثر إيجابي واضح على المردودية المالية للمؤسسة بحكم تحكمها في حجم الأعباء ونمو الايراد فهي مرتبطة بالنتيجة التي تحققها المؤسسة، وبالرغم من المزايا التي تقدمها السحابة فهذا لا يعني أنها تخلو من السلبيات التي تشكل عوائق وتهديدات تحد من انتشارها ولعل أكبر تحدي هو تحدي أمن المعلومات المخزنة وحماية هذه البرامج والتطبيقات وتوفر التغطية الكاملة للأنترنت.

❖ **نتائج اختبار الفرضيات:**

الفرضية الأولى: مؤكدة بناء على ما توفره هذه الخدمـــة من خصائص و مزايـــا، فإن الـوقت و التكلفـة والخطـأ المنخفضين وسهولة الوصول ودرجة الدقة العالية عوامل قد تساهم في إعطاء نتيجة ايجابية، إذا توفرت إدارة سليمة تحسن استخدام هذه التقنية.

الفرضية الثانية: مؤكدة حيث عند تطبيق اقتراح المحاسبة السحابية كبديل للمحاسبة التقليدية في سونلغاز تبين أن هناك بالفعل انخفاض في المصاريف ونقص التكاليف بالمؤسسة مما يتيح إمكانية تحويلها إلى نشاط آخر.

الفرضية الثالثة: مؤكدة فمن خلال النتائج المتوصل إليها عند اختبار المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف هذا أدى إلى نمو إيراد أكثر و بالتالي الرفع من المردودية المالية للمؤسسة.

❖ **نتائج الدراسة:**

بناء على ما تم التوصل اليه من خلال الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من النتائج النظرية و التطبيقية يمكن تلخيصها في :

- عدم حدوث أخطاء فنية في ترحيل وترصيد و اعداد القوائم المالية باستعمال خدمة المحاسبة السحابية عبر السحابة و هي متوفرة على مدار 24 ساعة، بالاضافة إلى أنها تحتفظ بالبيانات تلقائيا مما يلغي خطر تلف البيانات أو ضياعها أو عدم حفضها.

- تساعد المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف التقنية و توفير الموارد االمادية و البشرية كما تقلص وقت اعداد العمل المحاسبي وترشد القرارات و تحسن مردودية المؤسسة، كما تسمح بمرونة و سرعة العمليات.
- يمكن الاستنتاج بأن تطبيق المحاسبة السحابية له أثر ايجابي كبير في تخفيض التكاليف و زيادة المزونة يعزز التحول إلى السحابة القدرة على التحكم في المصروفات ز تحليل البيانات بشكل أكثر فاعلية.
- سرعة المحاسبة السحابية في تقديم التقارير و القوائم المالية بصورة مباشرة فهي لا تحتاج إلى أجهزة ومعدات بل يتطلب استخدام اجهزة بسيطة كالهواتف الذكية و سرعة عالية في الانترنت.
- الترحيب بفكرة تطبيق المحاسبة السحابية من طرف مؤطري المؤسسة على أمل تطبيقها مستقبلا في شركة عريقة مثل سونلغاز.
- ان استخدام المحاسبة السحابية يؤدي إلى الاستغناء عن عدد من الموظفين في الشركة حيث بلغ عدد الموظفين في قســم المالية و المحاسبة 30 موظف بينما يكون عدد الموظفين في ظل الانتقال إلى مقترح المحاسبة السحابية 03 موظفين و بالتالي يؤدي إلى توفير رواتبهم.
- من خلال المقارنة بين العمل المحاسبي التقليدي و العمل الافتراضي للسحابة لعدم تطبيق المؤسسة لتقنية المحاسبة السحابية تؤكد النتائج أن هنال خفض في المصاريف المتعلقة برواتب العمال من خلال اختصار الوقت المخصص للعمليلت المنجزة وانعدام تكاليف البنية التحتية مما أدى إلى انخفاض الأعباء و انعكاسه ايجابا على رفع مردودية المؤسسة.

❖ **التوصيات و الاقتراحات**

✓ بناء على الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

✓ ينبغي على الوحدات الاقتصادية تفعيل العمل بالمحاسبة السحابية و تحصيل الفوائد و تحقيق الايراد كونها منخفضة التكلفة و آمنة و سريعة.

✓ تأهيل و تحفيز مستخدمي مصلحة المحاسبة و تنمية و تطوير قدراتهم في استخدام أحدث تقنيات الحاسب الآلي.

✓ القيام بالاشهار والتعريف بمزايا خدمة الحوسبة السحابية و تحفيز المتعاملين مع المؤسسة لاستعمالها في تعاملاتهم.

- ✓ ضرورة توفير متطلبات البنية التحتية من حاسب آلي و متصفح مع ضمان تدفق عالي للأنترنت.
- ✓ يجب على المؤسسات اقتناء برامج المحاسبة السحابية كونها تسمح بتفادي الرسوم الناتجة عن شراء وتهيئة الخوادم الضرورية لإجراء العمليات الحسابية.
- ✓ الأفضل لمؤسسة سونلغاز إعتماد المحاسبة السحابية بشكل واسع باعتبارها مجمع كبير يضم عدة شركات ومساهمين لضمان سيرورة و انسيابية العمل و اقتصار الوقت لتفادي الأثار السلبية التي يمكن أن تفرضها بعض الظروف قد تعترض بيئة العمل.

❖ **أفاق الدراسة:**

- ماهي متطلبات تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسات الاقتصادية.
- كيف يتم تطبيق المحاسبة السحابية في المؤسسات الخدماتية.
- مدى استجابة بيئة المال و الأعمال الجزائرية لقرار تبني المحاسبة السحابية .
- اثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية.
- مدى مواكبة ديوان الرقابية لتوجه المؤسسات لاعتماد المحاسبة السحابية.

قائمة المراجع

❖ المراجع باللغة العربية:

- ضحى منذر زكريا هاشم، يحيى السقا، تأثير الحوسبة السحابية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 16 ، العدد 51، 2020،
- العياشي زرزار، حمزة بن وريدة الحوسبة السحابية: المفهوم والخصائص تجارب دول وشركات رائدة، مجلة أرصاد للدراسات القانونية والإدارية، جامعة سكيكدة، المجلد 2 ، العدد 2، 2019،
- عزيزة نمر إبراهيم رضوان علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الأداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال جامعة الأزهر، غزة ،2016
- براق عيسى، براق سيد وائل رهانات وتحديات اعتماد المؤسسات الجزائرية للحوسبة السحابية، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المدرسة الوطنية للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، المجلد14، العدد 2، 2017.
- بلال مسرحد، تصور حوكمة الحوسبة السحابية في المؤسسات الحكومية، مجلة الإستراتيجية والتنمية، جامعة مستغانم، المجلد9، العدد4, 2019.
- واصل خوله، رجم خالد، واقع استخدام خدمة الحوسبة السحابية بمؤسسة موبيليس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، المجلد 9، العدد 01، 2019،
- فاطمة نصري، أثر استخدام الحوسبة السحابية في تحسين جودة التعليم العالي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة إستراتيجية، جامعة محمد بوضياف سيلة، 2018/2019،.
- ياسين مسيخ استخدام الحوسبة السحابية في تقديم خدمات المعلومات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والتوثيق، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة 8 ماي 1945 ،قالمة 2017/2018،
- خويلدات صالح، حدادي عبد اللطيف دور تطبيقات الحوسبة الرقمية المبتكرة في تحسين أداء الموارد البشرية في المؤسسة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية جامعة مستغانم، المجلد 5، العدد 1، 2016.
- وسام عزيز شناوة، حسين كريم الشمري، المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، العراق، المجلد 11، العدد 1، 2019.

- إيمان إبراهيم احمد، العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد المحاسبة السحابية، جامعة أربيل التقنية، العراق، المحلد 133، العدد 54، 2020.
- زكريا دمدوم، وليد ،مرغني، طارق سدراوي، تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية – دراسة ميدانية, مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية مجلد 12, 2020،.العدد 3.
- جابر أحمد جابر العمصي، العوامل التي تساهم في توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر محاسبة والتمويل، غزة رالعدد 4، المجلد 27، 2018.
- صبري مشتهى وآخرون، مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس دراسات العلوم الإدارية، الأردن، المجلد 38، العدد 1، 2011.
- مجدي عمارة وآخرون، دراسات منهجية معاصرة في محاسبة التكاليف الفعلية،غريان ,منشورات كلية المحاسبة ,جامعة الجبل الغربي,طرابلس ،1992.
- محمد سامي راضي، مباديء محاسبة التكاليف، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003.
- كمال حسن الربيعي سعدون، مهدي الساقي، محاسبة التكاليف الصناعية (منهاج علمي وعملي)، دار النشر و التوزيع، عمان الأردن، 2000،.
- عبد الناصر ابراهيم، نور عليان الشريف، محاسبة التكاليف الصناعية، دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2002.
- تشارلزنجرن سير كانت دانار، جورج فوستر، محاسبة التكاليف (مدخل اداري) ترجمة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر والتوزيع، السعودية، 2009.
- رضوان محمد العناني، محاسبة التكاليف(مفاهيم، مباديء، تطبيقات)، دار صفاءللنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2000،
- حابي أحمد، دراسة مقارنة بين طرق التكاليف التقليدية و طريقة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة و إمكانية تطبيقها في المؤسسات الصناعية في الجزائر، مذكرة ماجستير، فرع علوم تجارية، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة الجزائر، 2011،

- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير المحاسبة التحليلية، دار المحمدية العامة،ج1 , 1999, الجزائر.
- عبد المقصود محمد ذبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، محاسبة التكاليف,كلية التجارة ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003/2002.
- وسام عزيز شناوي، حسن كريم الشمري، المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة، المجلد 11، العدد 1، 2019.
- بوغزالة محمد مسعودة، سعودة النجدي، محلو فائزة، ، المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها، مذكرة ماستر، علوم مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر، 2021/2020.
- عبد الله عبد الباقي أحمد، الحوسبة السحابية، المال والاقتصاد، بنك فيصل الإسلامي السوداني، السودان، عدد 76، 2014.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، عمان، دار الحامد للنشر الطبعة الأولى، 2010
- ناصر دادي عدون، يوسف مامش، اثر التشريع الجبائي على المردودية المؤسسة وهيكلها المالي ، ط 1، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2008.
- الياس بن ساسي الياس بن ساسي، يوسف فيشي التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006.
- محمد تمامي ، تقييم الأداء المالي بقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر كلية علوم التسيير – جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.
- تالي رزينة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص إدارة أعمال، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج البويرة، 2011-2012،
- دريد درغام، أساسيات الإدارة المالية الحديثة، الطبعة الأول، دار الرضا للنشر، سوريا، 1999
- السعيد فرحات جمعة , الأداء المالي لمنضمات الأعمال،ط1, دار المريخ للنشر،المملكة العربية السعودية ، 2000.
- عادل عشي، عادل عشي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، سالة ماجستير ، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2013/2012,

- فيصل سويقات، مبارك مبروكي، أثر الرفع على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، علوم التسيير تخصص مالية، جامعة ورقلة، الجزائر،2011/2009 .
- طغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص علوم تسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2007.
- مفلح محمد عقل مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، ط3، دار المستقبل للطباعة، عمان، 2004،
- د حمد صالح حناوي ، أساسيات الإدارة المالية ، كلية التجارة جامعة الإسكندرية الدار الجامعة 2001
- صبرينة بن عروج وسفيان بن بلقاسم، أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على المردودية المالية للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية، revue des réformes رقم 13، الطبعة 02 2019 – économiques et intégrations en economie mondiale –بتصرف –
- عكوش محمد الأمين، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المردودية للمالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ومؤسسة مدينة ومراطة الرويبة، ماجستير علوم إقتصادية و علوم التسيير، محايبة المؤسسات الصناعية 'الجزائر 3 ،2011.
- مقابلة مع رئيس مصلحة الشؤون القانونية لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالمدية، السيد: هارون محمد.
- مقابلة مع رئيس قسم المالية والمحاسبة لمديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالمدية.

❖ **المراجع باللغة الأجنبية**:

- Raihan Sobhan. **The Concept of Cloud Accounting and its Adoption in Bangladesh**, International Journal of Trend in Scientific Research and Development (UTSRD) Volume: 3 | Issue: 4 | May-Jun 2019 Available Online: www.ijtsrd.com e-ISSN: 2456-6470 .
- P. Y. (Daisy) YAU-YEUNGB Bus (QUT), **An Exploration of Risks in Using Cloud Accounting** Information Systemsin Australia, Submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Master of Business (Research) to the School of Accountancy QUT Business School Queensland University of Technology 2017,
- 'Egiyi, Modesta Amakaand Udeh, Sergius Nwannebuike**, Overview of Cloud Accounting in Nigeria**, International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR) ISSN: 2643-900X Vol 4, Issue 6, June-2020.

- Metin allahverdi**, Cloud Accounting Systems And A Swot Analysis**, The Journal of Accounting and Finance, July 2017 Special Issue.
- Wiranya Sutthikun. Rati Thapo and Kongkiat Sahayrak, Accounting in the Cloud, **International Journal of Integrated Education and Development**, Vol.3 No.2,2018.
- 'M. Thirmal Rao, T.G. Jyotsna, M.A. Sivani, **Impact of Cloud Accounting, Accounting Professional's PerspectiveI OSR Journal of Business and Management** (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668.
- Suraj Sharma. M. Com **Cloud Accounting, Benefits & Drawbacks**+ .
- 'Saleem Abu Tarboush **Cloud Accounting As a New Business Model and Its Influence on Accounting Process Multi, Knowledge Electronic Comprehensive** Journal For Education And Science Publications (MECSJ) ISSUE (2) May (2017).
- Abhijit Mohanty Ajit Kumar Mishra **Benefits and Issues of Cloud Computing in Accounting,** International Journal of Trend in Scientific Research and Development(IJTSRD), ISSN No: 2456-6470 | www.ijtsrd.com Volume-1 | Issue-62017.
- 'Paiman Ibrahim Ahmed **Reducing Costs by the Use of Cloud Accounting**, Journal of Arts, Humanities and Sociology,Issus150, volume 54, july, 2020,
- 'Cancan Zhang, **Challenges and Strategies of Promoting Cloud Accounting**, City College of Dongguan University of Technology, 523416, P. R. China 2014.www.manaraa.com.
- 'Davis F. D.. **Perceived usefulness perceived ease of use and user acceptance of information technology**, MIS quarterly,university of Arkansas,USA. Issue 13,vol 3 ,sept 1989.
- charles horngren et d'autres, comptabilitè de gestion, traduction et adaptation française georges langlois, 3 é edition,pearson education, France, 2006
- Abhijit mohamty, Ajitkomer miskra,**'Benefits and issues of cloud computing in accouting**' international journal of trend in scientific research and developpement (IJTSRD), vo101,issue0,.2017.
- pirre conso farouk hamci, **gestion financiere de lentrprise** 2eme edition.dunod.paris:.france.

الملاحق

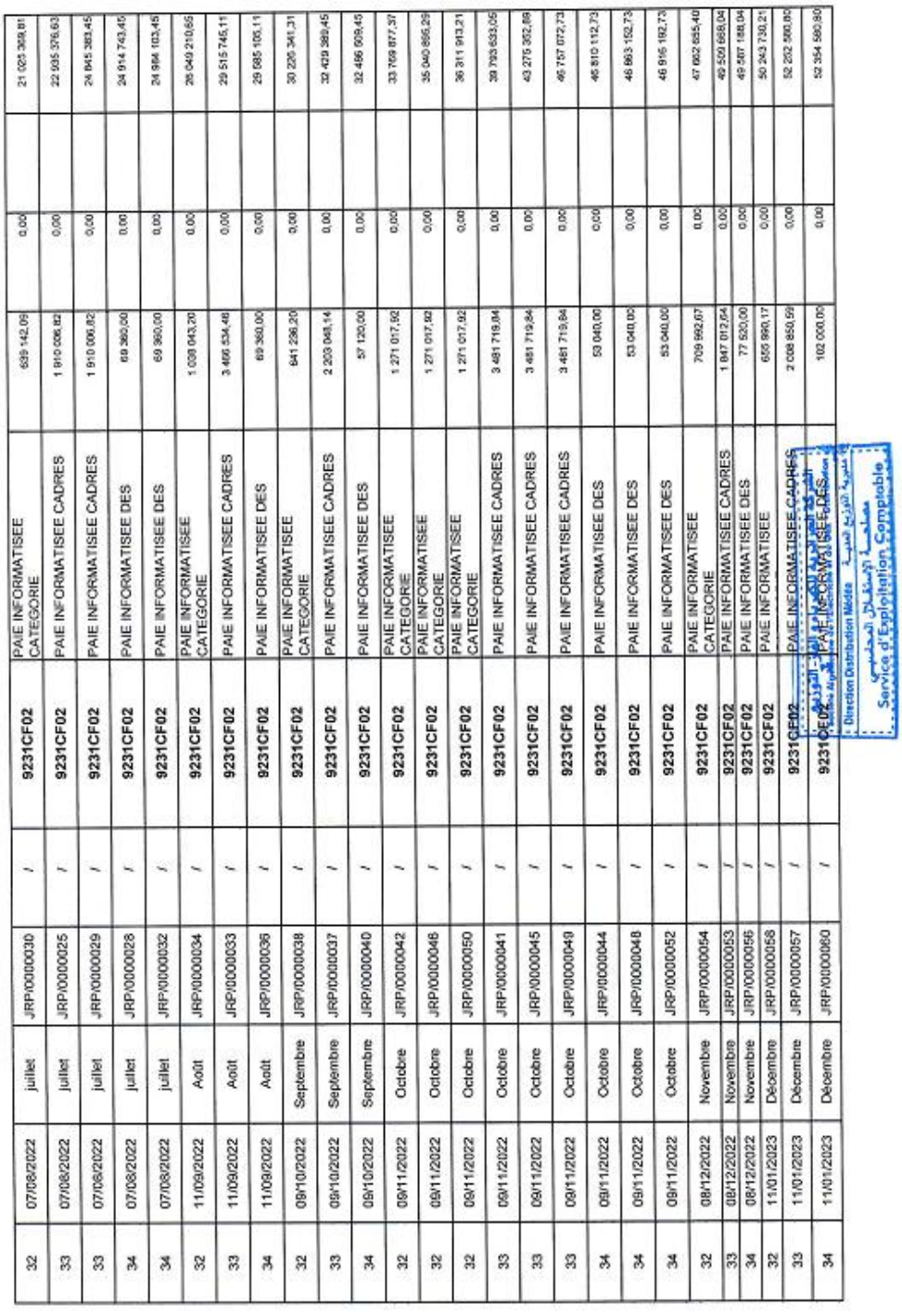
الملحق رقم 01: جدول الأعباء الإجمالية في قسم المالية لسنة 2022 لمؤسسة سونلغاز –المدية–

SOCIETE : SONELGAZ-Distribution EXERCICE : 2022
CENTRE COMPTABLE : DD MEDEA PERIODE : Mois 12
DATE : 17/05/23 15:08

Charge DFC+Charge Paie EXERCICE 2022

CC	Date Pièce	Période	Pièce Ana	Pièce Cge	Compte	Libelle Pièce	Mouvement			Solde
32	10/02/2022	Janvier	JRP/0000002	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	2 970 612,65	0,00		786 333,26
33	10/02/2022	Janvier	JRP/0000001	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	2 140 419,39	0,00		2 926 752,65
34	10/02/2022	Janvier	JRP/0000004	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	43 860,00	0,00		2 970 612,65
32	09/03/2022	Février	JRP/0000008	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	835 962,36	0,00		3 806 175,01
33	09/03/2022	Février	JRP/0000005	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	2 150 533,31	0,00		5 756 708,32
34	09/03/2022	Février	JRP/0000008	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	52 815,60	0,00		5 819 523,92
32	09/04/2022	Mars	JRP/0000010	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	684 671,28	0,00		6 504 652,20
33	09/04/2022	Mars	JRP/0000009	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	2 076 250,40	0,00		8 580 902,60
34	09/04/2022	Mars	JRP/0000012	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	45 832,02	0,00		8 626 734,62
32	30/04/2022	Avril	JRP/0000014	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	633 483,58	0,00		9 259 218,20
33	30/04/2022	Avril	JRP/0000013	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	1 961 122,51	0,00		11 220 391,71
34	30/04/2022	Avril	JRP/0000016	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	46 920,00	0,00		11 277 301,71
32	08/06/2022	Mai	JRP/0000018	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	841 699,83	0,00		12 122 924,54
33	08/06/2022	Mai	JRP/0000017	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES MAI/2022	2 352 770,19	0,00		14 475 694,73
34	08/06/2022	Mai	JRP/0000020	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	72 216,00	0,00		14 547 910,73
32	03/07/2022	Juin	JRP/0000022	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	1 739 579,23	0,00		16 287 972,96
33	03/07/2022	Juin	JRP/0000021	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES JUIN/2022	3 373 432,67	0,00		19 661 405,63
34	03/07/2022	Juin	JRP/0000024	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	85 680,00	0,00		19 747 085,63
32	07/08/2022	Juillet	JRP/0000026	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	639 142,09	0,00		20 386 227,72

الملحق رقم 02: جدول الأعباء الإجمالية في قسم المالية والمحاسبة لسنة 2022 لمؤسسة سونلغاز –المدية–



32	07/08/2022	juillet	JRP/0000030	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	639 142,09	0,00		21 025 309,91
33	07/08/2022	juillet	JRP/0000025	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	1 910 066,82	0,00		22 935 376,63
33	07/08/2022	juillet	JRP/0000029	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	1 910 066,82	0,00		24 845 383,45
34	07/08/2022	juillet	JRP/0000028	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	69 360,00	0,00		24 914 743,45
34	07/08/2022	juillet	JRP/0000032	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	69 360,00	0,00		24 984 103,45
32	11/09/2022	Août	JRP/0000034	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	1 038 043,20	0,00		26 049 210,65
33	11/09/2022	Août	JRP/0000033	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	3 466 534,46	0,00		29 515 745,11
34	11/09/2022	Août	JRP/0000036	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	69 360,00	0,00		29 585 105,11
32	09/10/2022	Septembre	JRP/0000038	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	641 236,20	0,00		30 226 341,31
33	09/10/2022	Septembre	JRP/0000037	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	2 203 048,14	0,00		32 429 389,45
34	09/10/2022	Septembre	JRP/0000040	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	57 120,00	0,00		32 486 509,45
32	09/11/2022	Octobre	JRP/0000042	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	1 271 017,92	0,00		33 769 877,37
32	09/11/2022	Octobre	JRP/0000046	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	1 271 017,92	0,00		35 040 895,29
32	09/11/2022	Octobre	JRP/0000050	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	1 271 017,92	0,00		36 311 913,21
33	09/11/2022	Octobre	JRP/0000041	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	3 481 719,84	0,00		39 793 633,05
33	09/11/2022	Octobre	JRP/0000045	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	3 481 719,84	0,00		43 275 352,89
33	09/11/2022	Octobre	JRP/0000049	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	3 481 719,84	0,00		46 757 072,73
34	09/11/2022	Octobre	JRP/0000044	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	53 040,00	0,00		46 810 112,73
34	09/11/2022	Octobre	JRP/0000048	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	53 040,00	0,00		46 863 152,73
34	09/11/2022	Octobre	JRP/0000052	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	53 040,00	0,00		46 916 192,73
32	08/12/2022	Novembre	JRP/0000054	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CATEGORIE	709 992,67	0,00		47 602 685,40
33	08/12/2022	Novembre	JRP/0000053	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	1 947 013,64	0,00		49 549 698,04
34	08/12/2022	Novembre	JRP/0000056	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	77 520,00	0,00		49 627 188,04
32	11/01/2023	Décembre	JRP/0000058	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE	655 990,17	0,00		50 243 730,21
33	11/01/2023	Décembre	JRP/0000057	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE CADRES	2 008 850,59	0,00		52 252 580,80
34	11/01/2023	Décembre	JRP/0000060	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE DES	102 000,00	0,00		52 354 580,80

الملحق رقم 03: جدول أعباء المستخدمين لقسم المالية والمحاسبة لسنة 2022 لمؤسسة سونلغاز بالمدية

SOCIETE : SONELGAZ-Distribution
CENTRE COMPTABLE : DD MEDEA

EXERCICE : 2022
PERIODE : 12 MOIS
DATE: 17/05/23 15:08

Charge Paie DFC EXERCICE 2022

CC	Date Pièce	Période	Pièce Ana	Pièce Cge	Compte	Libelle Pièce	Mouvement
34	10/02/2022	Janvier	JRP/0000004	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE JANVIER	2 970 612,65
34	09/03/2022	Février	JRP/0000008	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE FEVRIER	2 848 911,27
34	09/04/2022	Mars	JRP/0000012	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE MARS	2 806 753,70
34	30/04/2022	Avril	JRP/0000016	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE AVRIL	2 641 536,09
34	08/06/2022	Mai	JRP/0000020	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE MAI	3 266 676,02
34	03/07/2022	Juin	JRP/0000024	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE JUIN	5 198 691,90
34	07/08/2022	juillet	JRP/0000032	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE JOUILLET	5 237 017,82
34	11/09/2022	Août	JRP/0000036	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE AOUT	4 573 937,66
34	09/10/2022	Septembre	JRP/0000040	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE SEPTEMBRE	2 901 404,34
34	09/10/2022	Octobre	JRP/0000040	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE OCTOBRE	14 417 333,28
34	09/11/2022	Novembre	JRP/0000052	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE NOVEMBRE	2 634 525,31
34	08/12/2022	Décembre	JRP/0000056	/	9231CF02	PAIE INFORMATISEE MOIS DE DECEMBRE	2 766 840,76
					TOTAL		52 264 240,80

الملحق رقم 04 : جدول أعباء قسم المالية و المحاسبة لسنة 2022 لمؤسسة سونلغاز –المدية–

SOCIETE : SONELGAZ-Distribution EXERCICE : 2022
CENTRE COMPTABLE : DD MEDEA PERIODE : 12 MOIS
DATE : 17/05/23 15:08

charge DFC exercice 2022

CC	Date Pièce	Période	Pièce Ana	Pièce Cge	Compte	Libelle Pièce	Mouvement
34	10/02/2022	Janvier		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE JANVIER	2 970 612,65
34	09/03/2022	Février		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE FEVRIER	2 848 911,27
34	09/04/2022	Mars		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE JANVIER	8 626 734,62
34	30/04/2022	Avril		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE FEVRIER	11 277 301,71
34	08/06/2022	Mai		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE JANVIER	14 547 910,73
34	03/07/2022	Juin		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE FEVRIER	19 747 085,63
34	07/08/2022	juillet		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE JANVIER	24 984 103,45
34	11/09/2022	Août		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE FEVRIER	29 585 105,11
34	09/10/2022	Septembre		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE JANVIER	32 486 509,45
34	09/11/2022	Octobre		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE FEVRIER	46 916 192,73
34	08/12/2022	Novembre		/	9231CF02	CHARGES MOIS DE JANVIER	49 587 188,04
TOTAL							243 577 655,39

الملحق رقم 05: جدول حسابات النتائج لمؤسسة سونلغاز –المدية– لسنة 2022

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
EXERCICE 2022
CENTRE DD MEDEA
DATE 15/05/2023 14.51.32

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE Provisoire

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		4 855 148 735,98	5 521 408 863,16
Production immobilisée		8 191 735,03	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		4 863 340 471,01	5 521 408 863,16
Achats consommés		- 70 833 686,37	- 71 861 126,09
Services extérieures et autres consommations		- 285 068 999,86	- 370 382 076,98
II - Consommation de l'exercice		- 4 799 536 877,16	- 4 064 621 556,23
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		63 803 593,85	1 456 587 306,93
Charges de personnel		- 1 600 084 076,15	- 1 494 368 672,67
Impôts, taxes et versements assimilés		- 71 883 870,00	- 102 347 753,06
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 608 164 352,30	- 140 129 118,80
Autres produits opérationnels		237 249 862,21	225 987 914,61
Autres charges opérationnelles		- 31 488 799,54	- 25 911 884,38
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 191 764 695,68	- 1 477 109 876,32
Reprise sur pertes de valeur et provisions		175 007 733,54	24 877 983,67
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2 419 160 251,77	- 1 392 284 981,22
Charges financières		- 10 066,66	0,00
VI - RESULTAT FINANCIER		- 10 066,66	0,00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 2 419 170 318,43	- 1 392 284 981,22
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 515 282 469,23	6 142 698 156,58
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 7 934 452 787,66	- 7 534 983 137,80
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 2 419 170 318,43	- 1 392 284 981,22
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2 419 170 318,43	- 1 392 284 981,22

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز - التوزيع
Société Algérienne de l'Electricité et du Gaz - Distribution
Direction Distribution Médéa
مديرية التوزيع المدية
مصلحة الاستغلال المحاسبي
Service d'Exploitation Comptable

الملحق رقم 06: جدول التدفقات النقدية لمؤسسة سونلغاز –المدية– لسنة 2022

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
EXERCICE 2022
CENTRE DD MEDEA
DATE 15/05/2023 14.59.39

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE) Provisoire

	note	2022	2021
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		3 524 163 147,27	3 176 677 405,78
Autres encaissements		21 272 113,61	148 372 573,28
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		722 582 711,76	1 143 975 579,86
Autres décaissements		22 466 229,04	138 535 509,89
Intérêts et autres frais financiers payés		1 729 580,86	985 235,87
Autres impôts payés		60 247 707,00	90 729 068,50
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 738 409 032,22	1 950 824 584,94
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		2 738 409 032,22	1 950 824 584,94
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		2 665 281 993,52	1 945 491 660,38
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 2 665 281 993,52	- 1 945 491 660,38
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		0,00	0,00
inter-unité encaissements		4 879 125 053,74	4 911 691 484,04
inter-unité décaissements		8 418 330 475,27	8 393 051 948,03
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 3 539 205 421,53	- 3 481 360 463,99
Ecarts dûs à des erreurs de comptabilisation		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période		- 3 466 078 382,83	- 3 476 027 539,43
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		86 654 728,39	138 322 309,72
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		129 630 785,07	86 654 728,39
Variation de trésorerie de la période		42 976 056,68	- 51 667 581,33

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز - التوزيع
Direction Distribution Médéa
مصلحة الاستغلال المحاسبي
Service d'Exploitation Comptable

lundi 15 mai 2023 Page 1 / 1

الملحق رقم 07: جدول قائمة الأصول لسنة 2022 لمؤسسة سونلغاز –المدية–

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2022

CENTRE DD MEDEA **DATE** 15/05/2023 14.22.31

BILAN ACTIF **Provisoire**

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 421 910,41	4 421 910,41	0,00	1 473 970,14
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 034 098,58		10 034 098,58	10 034 098,58
Agencements et aménagements de terrains		77 634 388,00	52 682 474,53	24 951 913,47	28 455 918,92
Constructions (Batiments et ouvrages		712 319 017,59	197 327 907,98	514 991 109,61	426 322 238,60
Installations techniques, matériel et outillage		30 341 871 831,07	16 184 898 433,41	14 156 973 397,66	13 108 927 709,80
Autres immobilisations corporelles		2 607 464 183,81	1 269 373 694,40	1 338 090 489,41	1 302 991 263,19
Immobilisations en cours		3 160 492 291,42		3 160 492 291,42	3 212 271 502,64
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		36 914 237 720,88	17 708 704 420,73	19 205 533 300,15	18 088 476 701,87
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		331 451,58		331 451,58	648 665,84
Créances et emplois assimilés					
Clients		3 230 292 868,59	244 614 014,38	2 985 678 854,21	4 256 209 620,10
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		95 238 406,64	11 677 427,05	83 560 979,59	37 632 735,72
Impôts		111 077 522,09		111 077 522,09	170 671 584,61
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		129 630 785,07	652 093,49	128 978 691,58	85 955 368,76
TOTAL ACTIF COURANT		3 566 571 033,97	256 943 534,92	3 309 627 499,05	4 551 117 975,03
TOTAL GENERAL ACTIF		40 480 808 754,85	17 965 647 955,65	22 515 160 799,20	22 639 594 676,90

lundi 15 mai 2023 Page 1 / 1

الملحق رقم 08: جدول قائمة الخصوم لسنة 2022 لمؤسسة سونلغاز –المدية–

SOCIETE SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2022

CENTRE DD MEDEA **DATE** 15/05/2023 14.23.20

BILAN PASSIF **Provisoire**

PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	809 178 902,10
Résultat net		- 2 419 170 318,43	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	- 10 201 486,05
compte de liaison**		16 324 835 447,55	13 673 843 654,52
TOTAL CAPITAUX PROPRES		13 905 665 129,12	14 272 821 070,58
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		114 006 698,94	108 133 755,58
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		5 163 080 461,98	4 619 798 342,99
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		5 277 087 160,92	4 727 932 098,57
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 027 460 471,67	1 496 296 851,89
Impôts		176 832 943,04	272 340 582,28
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		2 128 115 094,45	1 870 406 073,60
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3 332 408 509,16	3 639 041 507,77
TOTAL GENERAL PASSIF		22 515 160 799,20	22 639 594 676,90

lundi 15 mai 2023 Page 1 of 1